



جامعة الملك فيصل بتشاد

مجلة البحوث العلمية

دورية، علمية محكمة نصف سنوية

العدد التاسع - المجلد الثاني
يونيو ٢٠٢٤م

عدد خاص لنشر أبحاث المؤتمر العلمي الدولي
(دور الشراكات الجامعية في تطوير التعليم العالي في تشاد)
بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس جامعة الملك فيصل بتشاد

الترقيم الدولي ١٨٩٤٩

مجلة البحوث العلمية

العدد التاسع - المجلد الثاني - يونيو ٢٠٢٤م



كل الحقوق محفوظة

مركز البحوث والدراسات الأفريقية والترجمة

Centre des Recherches, d'Etudes Africaines et de Traduction

.....

جامعة الملك فيصل بتشاد - ص.ب. 582 - أنجمينا - حي أم رقيبة

Université Roi Fayçal du Tchad - N'Djamena- Quartier Am-Riguébé

فاكس: 00235 22 53 02 89 FAX:

هاتف: 00235 22 53 02 89 Tél.

البريد الإلكتروني: urftchad@gmail.com e-mail:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعريف بمجلة البحوث العلمية:

انطلاقاً من الأهداف الأساسية لجامعة الملك فيصل بتشاد في نشر البحوث والدراسات العلمية، وتسليط الضوء على المخزون المعرفي والثقافي التشادي المتمثل في شتى ضروب العلم والمعرفة، وإجراء أبحاث علمية في نواحي الحياة العامة، فإن مجلة البحوث بالجامعة سعت لإصدار هذا العدد لتحقيق الأهداف سالفة الذكر.

اسمها : مجلة البحوث العلمية:

صفتها: هي مجلة علمية محكمة نصف سنوية.

جهة إصدارها: جامعة الملك فيصل بتشاد

لغة النشر : اللغة الأساسية للنشر فيها اللغة العربية، وتنشر بعض البحوث باللغة الفرنسية والإنجليزية.

أهدافها: تعنى بنشر البحوث العلمية والدراسات الأصلية في المجالات النظرية والعلوم التطبيقية التي لم يسبق نشرها. **اهتمامها:** تهتم بالقضايا العلمية والاجتماعية والأدبية والثقافية والتاريخية ذات الطابع الوطني.

تنشر المجلة البحوث المجازة من قبل المحكمين المتخصصين. **أسرة التحرير:** عبارة عن لجنة علمية تضم عدداً كبيراً من الأساتذة والباحثين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بتشاد والجامعات الوطنية وغيرها من المؤسسات البحثية العالمية.

شروط النشر في مجلة البحوث العلمية

1. أن يكون البحث مكتوباً باللغة العربية، ويمكن للمجلة أن تقبل بحوثاً باللغتين الفرنسية والانجليزية.
2. أن تتوفر في البحث المقدم للنشر شروط البحث العلمي من حيث الجودة والإحاطة والتوثيق.
3. أن يكون محدد الإطار، يدور حول موضوع واحد، حيث يعالج قضية واحدة، أو قضايا معينة في إطار واحد.
- 4 لا يرد البحث إلى صاحبه، ولا يحق له أن يطلب عدم نشره بعد إرساله إلى لجنة التحكيم.
5. يقدم البحث مطبوعاً على الحاسوب على وجه واحد من الورق باستعمال برنامج معالجة النصوص (word) وبخط بنط (16) وبخط النسخ، وللإحالات بنط (12).
6. كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني بخط مصحف المدينة المنورة الرقمي.
7. لا تقل صفحات البحث عن خمس عشر صفحة، ولا تزيد عن ثلاثين صفحة، بما في ذلك الأشكال، والرسوم، والجداول، والمراجع.
8. يقدم البحث على نسختين ورقية، وأخرى إلكترونية.
9. كتابة ملخص للبحث لا يزيد عن صفحة واحدة باللغة العربية إذا كتب البحث بلغة أخرى.
10. توضع الإحالات آخر البحث، ويشار إليها في صلب البحث بأرقام أو علامات.

11. تعرض جميع البحوث العلمية الواردة إلى المجلة على لجان من المحكمين المتخصصين لتقرير صلاحية نشرها من عدمه.
12. البحوث والدراسات التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات أو إضافات عليها تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل النشر.
13. تحتفظ المجلة بحق التصرف في البحث في أن تحذف، أو تختزل بعض الكلمات، أو تعيد صياغة بعض الجمل لتتماشى مع أسلوبها في النشر بعد استشارة الباحث.
14. الآراء الواردة في أبحاث المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

تنبيهات:

- (1) ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
- (2) تعطى أولوية النشر للبحوث التي تتناول القضايا الوطنية، فالإقليمية، ثم العالمية.
- (3) أولوية النشر للبحوث المقدمة من الأساتذة، ثم الدكاترة، ثم حملة الماجستير، مع مراعاة أهمية الموضوعات.
- (4) يقدم الباحث بياناته الكاملة بسيرته العلمية في ورقة مستقلة.
- (5) ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة بالبريد الإلكتروني، أو تسلم إليه مباشرة.
- (6) يبلغ الباحث بالموافقة على النشر، من عدمه بناء على قرار لجنة التحكيم.
- (7) يعطى الباحث المشارك في العدد خمس نسخ من المجلة.

إرشادات خاصة بالباحثين:

مقدمة البحث: يجب أن تتضمن المعلومات الأساسية الواردة في مضمون البحث.

خلاصة البحث: تتضمن النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث.

الأرقام والمفاتيح: ترقم الجداول والأشكال والصور بالأرقام ترقيما تسلسليا، وتوضع العناوين ومفاتيح الرموز فوق الجداول.

هيئة التحرير:

المشرف العام : أ.د محمد بخاري حسن.
رئيس التحرير : أ.د أمين إسماعيل بركة.
اللجنة العلمية :

- 1 أ.د. أبو محمد إمام (السودان)
- 2 أ.د. عزيزة محمد علي بدر (مصر)
- 3 أ.د. إسماعيل يوسف إسماعيل (مصر)
- 4 أ.د. حنان صبحي عبيد (بريطانيا)
- 5 أ.د. عثمان محمد آدم (تشاد)
- 6 أ.د. محمد عمر الفال (تشاد)
- 7 أ.د. محمد النضيف يوسف (تشاد)
- 8 أ.د. محمد عيسى حسن جمعة (تشاد)
- 9 أ.د. عبد الله بخيت صالح (تشاد)
- 10 أ.د. عبد الهادي أحمد عبد الكريم (تشاد)
- 11 أ.د. أحمد آدم خليل (السودان)
- 12 أ.د. أحمد عبد المولى عيسى (مصر)
- 13 د. محمد سنوسي علي عيسى (تشاد)
- 14 د. محمد علي إسحاق (تشاد)
- 15 د. موسى أبوبكر محمد (تشاد)
- 16 د. أزرق الخليل السبيط (تشاد)
- 17 د. عمر مصطفى محمد (تشاد)
- 18 أ.د. عبد الرحمن أحمد عيسى (تشاد)
- 19 د. عادل صغيرون تيراب (تشاد)

20. أ.د. محمد عمر آدم (تشاد)
 21. د. الطيب حسن تجاني (تشاد)
 22. د. حسن عبد الله أبكر (تشاد)
 23. د. محمد علي عيسى حميدة (تشاد)
 24. د. مليمي آدم جبريل (تشاد)
 25. د. محمد صالح بلداس (تشاد)
 26. د. محمد آدم محمد البين (تشاد)
 27. د. أمين إدريس الرخيص (تشاد)
 28. د. أبكر ولر مدو (تشاد)
 29. د. علي محمد قمر (تشاد)
 30. د. آدم حسن عمر (تشاد)
 31. د. إبراهيم برمة أحمد (تشاد)
 32. د. عثمان حسن عثمان (تشاد)
 33. د. حامد هارون (تشاد)
 34. د. حمزة أحمداي موسى (تشاد)
 35. د. القاسم محمود زكريا (تشاد)
 36. د. الحبو تجاني مصطفى (تشاد)
 37. أ.د. أحمد الرفاعي محمود (تشاد)
 38. د. الصادق أحمد آدم (تشاد)
 39. د. محمد بشر الكاتب (تشاد)
 40. د. محمد صالح جمعة الرفاعي (تشاد)
 41. د. محمد علي حسن جمعة (تشاد)
- التصميم والإخراج: م/ بشير محمد أحمد مركز

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية في حفل افتتاح الذكرى الثلاثين

لتأسيس الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، وأعطاه من النعم ما يعجز عن حصرها اللسان، وأنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، والصلاة والسلام على من جاء بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً، وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

- معالي وزير الدولة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار د. توم إردمي.
- معالي الوزراء.
- سعادة السفراء.
- المستشارون بالمجلس الوطني الاستشاري.
- مستشارو رئيس الفترة الانتقالية ورئيس الوزراء.
- سعادة الأستاذ الدكتور / عبد الله بخيت صالح، ممثل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.
- أعضاء المجلس الاستشاري للجامعة.
- عمدة بلدية أنجمينا.
- صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور / محمد خاطر عيسى، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

- رؤساء الأكاديميات والجامعات من الداخل والخارج.
- فضيلة الشيخ/ رئيس بعثة الأزهر الشريف.
- الزملاء عمداء الكليات ورؤساء الأقسام.
- الإخوة أعضاء هيئة التدريس.
- أصحاب الفضيلة والسعادة، العلماء والباحثون.
- الضيوف الأعزاء.
- الطلاب الأفاضل.
- الحفل الكريم.

يطيب لي في هذا المقام أن أحيي جمعكم المبارك في هذا الحفل الكريم بحضوركم في هذه المناسبة السعيدة، والسانحة الفريدة بكل فرحة وسرور وغبطة وحبور وأقول لكم جميعاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إن جامعة الملك فيصل بتشاد والله الحمد والمنة منذ إنشائها كانت حريصة على القيام برسالتها الرامية إلى تكوين الإنسان وتأهيله ورفع قدراته وتوسيع أفقه ومداركه كي يصبح عنصراً فاعلاً في مجتمعه ليسهم في الإصلاح والبناء والتطور والنماء.

وبلا شك أن العلم يميز بين البشر، قال تعالى (يأيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير) سورة المجادلة الآية 11.

فجامعة الملك فيصل بتشاد منارة علمية هادفة لها رسالة ورؤية حققت الكثير بها، ومازالت تؤدي رسالتها بكل ثبات واستقرار، وانتظام الأعوام الدراسية في أكثر من ثلاثين سنة خير شاهد على ذلك، ويحضرني في هذا الصدد قول أستاذنا الدكتور / عبد الله حمدنا في أحد المؤتمرات العلمية التي نظمتها الجامعة، إن من يلتحق بجامعة الملك فيصل بتشاد من الطلاب بإمكانه أن يحدد تأريخ تخرجه من يوم التحاقه بها، فمن فضل الله علينا أن توجد هذه المؤسسة في بلادنا الغالية وتجدر الرعاية الكريمة من أعلى السلطات في البلاد، فقد كان مشير تشاد عليه رحمة الله يهتم بهذه المؤسسة ويراقب مسيرتها إلى أن انتقل إلى جوار ربه، وأخذ الراية من بعده رئيس الفترة الانتقالية رئيس الجمهورية رأس الدولة الجنرال محمد إدريس ديبي إتنو الذي أصبحت جهوده في خدمة الجامعة ملموسة ومساعيه من أجلها واضحة، وفقه الله وسدد خطاه وأعانه على جلب الخير للبلاد والعباد.

إن جامعة الملك فيصل بتشاد بما حقته من إنجازات خلال ثلاثة عقود حق لها أن تحتفل لتخطو خطوات أخرى في سبيل الرقي بأنشطتها الأكاديمية والبحثية، لتلبي حاجة المجتمع بتوفير الكفاءات العلمية المقتدرة، وإتاحة الفرص للباحثين كي ينشطوا في هذا المجال، وهي تولي اهتماماً كبيراً بالبحث العلمي، فقد نظمت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية الدولية ونشر أعمال العديد منها بشراكة عدد من الجهات، واليوم نأتي لافتتاح مؤتمر علمي دولي تحت عنوان (دور الشراكات الجامعية في تطوير التعليم العالي في

تشاد) تنظمه في إطار الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيسها الذي يشارك فيه أكثر من ثمانين باحثاً وباحثة من الداخل والخارج حضورياً وافتراضياً، يناقشون فيه القضايا المتعلقة بالثقافة العربية والإسلامية في أفريقيا بعامة وفي تشاد خاصة.

وإننا نحیی جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تشاد التي تقف دائماً مع الجامعة، وتذلّل لها كل العقبات كي تسهم بفاعلية في تطوير التعليم العالي في تشاد.

وكم يسعدنا في اللجنة التحضيرية أن نحیی جهود إدارة جامعة الملك فيصل بتشاد وعلى رأسها قائد سفینتها معالي الدكتور/ محمد بخاري حسن، على مبادرته لتنظيم هذا الاحتفال فقد كلّفنا بالترتيب لها بعد شهرين فقط من تعيينه على رئاسة الجامعة، فلمسنا فيه بكل صدق العزيمة والثقة في النفس، وعدم التردد في تنفيذ ما يقتنع به من مبادرات، سائلين الله تعالى له التوفيق والسداد، وأن يجعلنا له بطانة صالحة تعينه على الخير وتجنّبه غيره.

انتهز هذه الفرصة لأقدم جزيل شکري وتقديري إلى كل اللجان التي قامت بالإعداد لهذا المؤتمر، فإنني أعلم جيداً الأعباء التي تحملوها خلال عملهم، فجزاهم الله كل خير، واعتذر باسمهم جميعاً على ما بدر من تقصير فالكمال لله وحده.

وفي الختام أشكركم جميعاً على استجابتكم لدعوتنا، وأشكر كل الجهات التي قامت بجهود لإنجاح هذا الاحتفال، متمنياً لضيوفنا إقامة طيبة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أنجمينا يوم 28/01/2023م

رئيس اللجنة التحضيرية

الدكتور أحمد الرفاعي محمود

كلمة ممثل معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

السبت 28 يناير 2023م

أنجمينا - جمهورية تشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

ممثل فخامة رئيس الفترة الانتقالية، رئيس الجمهورية، رأس الدولة
الجنرال محمد إدريس ديبي راعي حفل الاحتفال بالذكرى الثلاثين
لتأسيس جامعة الملك فيصل بتشاد، معالي السيد وزير الدولة، وزير
التعليم العالي والبحث والابتكار الدكتور توم إريديمي.
السادة الوزراء أعضاء الحكومة.

السادة النواب أعضاء المجلس الاستشاري الوطني.
السادة السفراء وممثلوا الهيئات الدبلوماسية لدى تشاد.
السيد الدكتور/ محمد بخاري حسن رئيس جامعة الملك فيصل بتشاد.
السادة رؤساء الجامعات المشاركون من خارج تشاد.
السادة رؤساء الجامعات والمديرون العامون للمعاهد الجامعية
العليا بتشاد.

السادة مديرو الهيئات ورؤساء والمنظمات العالمية والإقليمية
والوطنية.

السادة والسيدات الإداريون والمحاضرون والعاملون بجامعة الملك
فيصل.

السادة أعضاء اللجنة التحضيرية والتنظيمية لهذا الحفل.

السادة والسيدات الحضور جميعاً كل حسب لقبه ومقامه ومنصبه. أحييكم بتحية الإسلام الخالدة ألا وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يشرفني أن أشارككم اليوم في هذا الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس جامعة الملك فيصل بتشاد والأنشطة المصاحبة لها خلال الفترة من يوم 28 إلى 31 يناير 2023م، ممثلاً لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السفير حسين إبراهيم طه، وكان في نيته المشاركة في هذا الحفل الذي ينظم برعاية سامية من رئيس الفترة الانتقالية، رئيس الجمهورية، رأس الدولة. ولكن نظراً لارتباطات سابقة حالت دون مشاركته شخصياً في هذا الحدث التاريخي المهم، فقد كلفني بأن أشارككم حضورياً وأنقل لكم تحياته الخالصة، فهو على قناعة تامة بأن جامعة الملك فيصل بتشاد ومنذ تأسيسها تقوم بدور مهم وحيوي في نشر العلم والمعرفة والثقافة، وخدمة المجتمع في تشاد وفي سائر الدول الأفريقية، ومعاليه من الذين تابعوا البدايات الأولى لنشأة هذه القلعة الشامخة قبل اثنين وثلاثين عاماً، ولذا يبلغكم تحياته ويتمنى لكم النجاح.

معالي وزير الدولة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.. نظراً لأن هذا الصرح الأكاديمي الذي أنشئ لتحقيق أهداف وتطلعات كبيرة قد يحتاج إلى المزيد من الجهات المشجعة والمؤازرة له، فإن معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السفير حسين إبراهيم طه على استعداد لدعم جهود الوزارة لتطوير الجامعة وتتميتها من خلال التنسيق والعمل مع مؤسسات المنظمة

المتخصصة والمنتمية والمتفرعة في المستقبل، وذلك عبر مبادراتكم الوطنية المخلصة لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي بتشاد عامة وجامعة الملك فيصل على وجه الخصوص.

لما كنت أحد رؤساء الجامعة السابقين، فإن هذه المناسبة التاريخية تعتبر فرصة مناسبة لأشيد بجهود بعض الجهات الإقليمية والدولية من خارج البلاد التي أسهمت ولا زالت تسهم في دعم جامعة الملك فيصل بمختلف أنواع الدعم من أجل سيرورتها أذكر منها: هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، وصندوق التضامن الإسلامي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، والهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية، والأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، وجمعية الدعوة الإسلامية بدولة ليبيا، ومنظمة الدعوة الإسلامية بالسودان، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، وجامعة أفريقيا العالمية بالسودان، ومؤسسة الشيخ الدكتور محمد بن سلطان القاسمي الخيرية بالشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة، وذكري لهذه الجهات على سبيل الاستشهاد لا الحصر، لأن الجهات الداعمة للتعليم العربي الجامعي بتشاد كثيرة، فلهم منا كل الشكر والتقدير الذي يليق بمقامهم وجهودهم.

سعادة الأخ الدكتور رئيس الجامعة الدكتور محمد بخاري
حسن ومعاونه أتمنى لك ولجميع الإداريين وأعضاء هيئة التدريس، ومجلس إدارة الجامعة، والمجلس الاستشاري للجامعة التوفيق والسداد فيما تقومون به من عمل، وما تقدمونه من جهود لضمان استمرارية هذا الصرح الأكاديمي المهم الذي يعتبر مؤسسة من مؤسسات

التعليم العالي غير الربحية بجمهورية تشاد ووسط أفريقيا عامة، وتمنح الدرجات الأكاديمية المتخصصة في المجالات العلمية والتربوية. وبهذه الذكرى الطيبة نترحم على روح الرئيس المؤسس للجامعة فضيلة الشيخ الدكتور حسين حسن أبكر، وكذلك على روح الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عمر الماحي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته، والتحية لرئيس الجامعة السابق الدكتور حسن بوبا جمة.

السادة والسيدات الحضور..

من المصادفات العجيبة مجيء الدكتور توم إرديمي على رأس هذه الوزارة، إن هذا الرجل الذي يجلس أمامكم اليوم وزيراً للدولة ووزيراً للتعليم العالي كان رئيساً لجامعة أنجمينا (جامعة تشاد سابقاً) عند تأسيس جامعة الملك فيصل عام 1991م وقد أسهم بصورة مباشرة في صياغة النظم واللوائح المنظمة لجامعة الملك فيصل مع مجموعة من الأكاديميين والإداريين، فلك منا معالي الوزير كل الشكر والتقدير والثناء ونسال الله سبحانه وتعالى أن يجازيك خير الجزاء على ما قدمته سابقاً، ونرجو منك تقديم المزيد والمزيد مستقبلاً لصالح الجامعة، ومن بصماتكم الواضحة إشرافكم المباشر على انطلاقة مسابقة الدخول بكلية الطب البشري بالجامعة في الأيام القليلة المنصرمة.



عاشت جامعة الملك فيصل بتشاد قلعة حصينة للعلم.
عاشت جامعة الملك فيصل بتشاد منذ أكثر من ثلاثة عقود قبلة
لطلاب المعرفة.
عاشت جامعة الملك فيصل راسخة، شامخة، مضيئة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد الله بخيت صالح
مستشار الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي
لشؤون التعليم والبحث العلمي

كلمة رئيس الجامعة في حفل افتتاح الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس جامعة الملك فيصل بتشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليم الحكيم المنعم على عباده بالخيرات والبركات،
خلق فسوى، وقدر فهدى، ثم الصلاة والسلام على النبي الأمين سيد
الخلق أجمعين، الهادي إلى الحق وإلى طريق مستقيم، وعلى آله
وصحبه شمس الهدى ومصابيح الدجى، ومن تبعهم بإحسان إلى
يوم الدين.

وبعد

- معالي وزير الدولة وزير التعليم العالي والبحث العلمي
والابتكار.
- معالي الوزراء.
- سعادة السفراء.
- المستشارون بالمجلس الوطني الاستشاري.
- مستشارو رئيس الفترة الانتقالية ورئيس الوزراء.
- ممثل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.
- أعضاء المجلس الاستشاري للجامعة.
- عمدة بلدية أنجمينا.
- رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- رؤساء الأكاديميات والجامعات من الداخل والخارج.

- رئيس بعثة الأزهر الشريف.
- عمداء الكليات ورؤساء الأقسام.
- أعضاء هيئة التدريس.
- العلماء والباحثون.
- الضيوف الأعزاء.
- الطلاب الأكارم.
- الحفل الكريم.

يطيب لي أن أحييكم بتحية خالصة نابغة من صميم الفؤاد
تعبر عن افتخارنا واعتزازنا بكم وتقديرنا لحضراتكم، تحية المودة
والاحترام، تحية من عند الله مباركة طيبة، فالسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

نتشرف جداً بهذا اللقاء المبارك الذي كان فرصة للاجتماع بكوكبة
من العلماء والمفكرين الذين يشهدون معنا فعاليات الحدث العظيم
الذي نعبر فيه عن فرحتنا وسعادتنا بهذا الاحتفال البهيج بمناسبة
مرور ثلاثين عاماً على تأسيس جامعة الملك فيصل بتشاد، تحت
شعار (نحو مستقبل مشرق للتعليم العالي في تشاد)، هذا الصرح
العلمي العظيم أسسه العظماء من أبناء تشاد الأوفياء، فجسدوا من
خلال ذلك الحب العميق لوطنهم، والتضحية من أجل المحافظة على
إرثهم الثقافي، وترسيخ القيم والمبادئ النبيلة، وعلى رأس هؤلاء مشير
تشاد إدريس دبي إتنو . رحمه الله . فقد كان راعياً لهذه الجامعة إيماناً
منه بالدور المهم الذي تقوم به على الصعيدين الوطني والدولي،
وكان رحمه الله قد أعطى اهتماماً كبيراً للتعليم، فتأسست الجامعة

وتطورت في عهده الميمون، وقد أشاد بجهودها حين قال (جامعة الملك فيصل ركيزة للتعليم في تشاد) نسأل الله عز وجل أن يجعل كل ما قدمه للجامعة خصوصاً وللوطن عموماً في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وجامعة الملك فيصل ستظل وفية ومقدرة لجهود الأبطال الذين خلدت أسماؤهم في سجلات التاريخ أولئك الذين وهبوا الغالي والنفيس من أجل الوطن والأمة، قال الله تعالى: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً)، ولا يمكن أن نتحدث عن جامعة الملك فيصل ونغفل ما قدمه ابن تشاد البار الشيخ الدكتور حسين حسن أبكر -رحمه الله- ومن معه من المؤسسين حيث أبلوا بلاء حسناً، فقد أثمر زرعهم، وانتشر خيرهم، وتركوا بصماتهم، وسيبقى الأثر إن شاء الله مع تعاقب الأجيال وتتابع الزمان، قال الشاعر:

ازرع جميلاً ولو في غير موضعه * فلن يضيع جميل أينما زرعاً
إنَّ الجميل ولو طال الزمان به * فليس يحصده إلا الذي زرعاً

السادة والسيدات .

الحفل الكريم.

إن الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس الجامعة يعد فرصة لتقييم إنجازاتها خلال ثلاثة عقود، ومعرفة ما استطاعت تحقيقه من أهدافها ورسالتها النبيلة التي أنشئت من أجلها، والنظر فيما يمكن أن تقوم به في المرحلة المقبلة.

ومن أهم أهداف الجامعة ما يأتي:

1. نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في تشاد.
2. العناية بالتراث العربي والإسلامي في تشاد جمعاً وتحقيقاً ونشراً لتسهيل الاستفادة منه.
3. استيعاب الطلاب من حملة الشهادة الثانوية العربية التشادية وما يعادلها لإعداد جيل مستنير بالعقيدة الصحيحة والعلم النافع ليقوم بتطوير البلاد علمياً واقتصادياً على ضوء تعاليم الإسلام السمحة.
4. إعداد المعلمين وتأهيلهم لسد الفراغ العلمي والتربوي لدى مدارس التعليم العربي والإسلامي في تشاد والدول الأفريقية المجاورة، وتكوين الباحثين المقتدرين.
5. السعي لإحداث التوازن بين اللغة العربية واللغة الفرنسية في المجال الإداري والتعليمي في مؤسسات الحكومة المختلفة لتحقيق المساواة المنصوص عليها في دستور البلاد.

6. إقامة علاقة تعاون علمي وثقافي مع المؤسسات الجامعية ومراكز البحوث في العالم العربي والإسلامي والدولي للاستفادة من الخبرات، وتطوير البلاد علمياً واقتصادياً وثقافياً.

7. تأسيس الكليات والمعاهد المتخصصة، وعقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الدولية

ولله الحمد استطاعت الجامعة منذ إنشائها تحقيق إنجازات عظيمة أفادت القاصي والداني، أفادت المواطنين وغيرهم، فقد عم خيرها، وأينع ثمارها، ويمكن تأكيد ذلك من خلال ذكر بعض الإنجازات وهي:

1. خرجت الجامعة في الكليات والمراحل المختلفة (ليسانس،

ماجستير، دكتوراه) أكثر من عشرة آلاف خريج وخريجة.

2. افتتاح الكليات الأساسية التي أسهم خريجوها في خدمة

الوطن، ويسهمون أيضاً في تطبيق الثنائية اللغوية في تشاد.

3. امتلكت الجامعة أراضٍ واسعة في اتجاهات مختلفة من

العاصمة أنجمينا، تمكّنها من فتح المنشآت المختلفة التي

وضعتها في خطتها المستقبلية.

4. نظمت الجامعة دورات تدريبية وتأهيلية كثيرة في مجالات

مختلفة.

5. وقعت الجامعة اتفاق تعاون علمي وثقافي مع الجامعات والمؤسسات والجمعيات في كثير من الدول العربية والإسلامية، بغية التعريف بالجامعة، وتمكينها من القيام بدورها على الصعيدين المحلي والدولي.

6. للجامعة عضوية في كثير من اتحادات وروابط الجامعات والمؤسسات العلمية، فلها عضوية في اتحاد جامعات العالم الإسلامي ومقره بالمغرب، ورابطة الجامعات الإسلامية ومقرها القاهرة، ورابطة الجامعات الإسلامية بأفريقيا بالخرطوم.

7. أقامت الجامعة عدة مؤتمرات وندوات علمية دولية، شارك فيها كبار العلماء من دول عربية وإسلامية وقد نشر بعض أعمالها.

8. افتتح كلية الطب البشري في العام 2022 / 2023م.

ولا يمكن أن تحقق هذه الإنجازات وغيرها لولا تضافر جهود أطراف كثيرة لخدمة الجامعة، وفي مقدمتها جهود الدولة التشادية التي أعطت اهتماما خاصا لهذه الجامعة ، فإن كان مشير تشاد - رحمه الله - سندا للجامعة ومعينا لها في أداء رسالتها إلى أن انتقل إلى الدار الآخرة، فإن خلفه من بعده رئيس الفترة الانتقالية رئيس الجمهورية رأس الدولة الجنرال محمد إدريس ديبي إتنو قد واصل المسيرة داعما وموجها وراعيا لشؤون الجامعة، فقد تحقق في عهده -حفظه الله- حلم طال انتظاره، وهو افتتاح كلية الطب البشري بجامعة الملك

فيصل التي ستبدأ الدراسة فيها في الأيام المقبلة إن شاء الله بعد قبول طلاب الدفعة الأولى وتوفرت الإمكانيات الضرورية لتسيير الكلية لهذا العام ، فنحن من هذا المقام نتقدم بأرقى عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى فخامة الرئيس الجنرال محمد إدريس ديبي إتنو على دعمه للجامعة، ونسأل الله له التوفيق والسداد لقيادة البلاد، وأن يحفظه من أي مكروه.

وشكرنا الجزيل موجه إلى معالي وزير الدولة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الدكتور توم إردمي على وقوفه معنا منذ تعيينه على رأس الوزارة، فقد لمسنا فيه حرصه الشديد على دعم الجامعة كي تقوم بدورها الريادي في دعم تنمية البلاد، ونحن في أمس الحاجة إلى نصائحه وتوجيهاته التي تنير لنا الطريق للوصول إلى ما نصبو إليه من نهوض بالجامعة وتطويرها.

السادة والسيدات

إن استطاعت الجامعة تحقيق إنجازات في الفترة السابقة فذلك ناتج عن تضافر جهود العديد من الجهات التي كان يهمها أمر الجامعة، ومن بينها جهود مجلس أمناء جامعة الملك فيصل الذي كان يترأسه فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي - حفظه الله - فكانت إسهاماتهم في دعم الجامعة والوقوف معها كثيرة جداً، تخطيطاً ودعماً وتوجيهاً، فجهودهم مقدرة لدينا، وما زلنا في أمس الحاجة إليها، فلهم منا خالص الشكر وعظيم

التقدير ، سائلين المولى عز وجل أن يجزيهم خيراً على ما قدموا، وسيقوم المجلس الاستشاري بالدور الذي كان يقوم به مجلس الأمناء، وسيكون اجتماعه أحد برامج الاحتفال بثلاثينية الجامعة، آملين أن يوفق أعضاؤه في الخروج بتوجيهات تعين الجامعة على الرقي والازدهار.

إن أبرز أنشطة الذكرى الثلاثين لتأسيس الجامعة ثلاثة هي:

(1) المؤتمر العلمي الدولي الذي سيكون تحت عنوان:

دور الشراكات الجامعية في تطوير التعليم العالي.

(2) اجتماع المجلس الاستشاري

(3) أنشطة ثقافية وزيارات لجهات ومؤسسات، وبرامج

ترفيهية.

إن جامعة الملك فيصل بتشاد باعتبارها مؤسسة عليا وبالنظر إلى وضعها الحالي وموقعها الجغرافي لديها جملة من الآمال والتطلعات نجملها فيما يأتي:

■ أن تصبح الجامعة مؤسسة رائدة في مجال التعليم العالي

في أفريقيا بل على المستوى العالمي.

■ أن يكون للجامعة دور حيوي وفعال أكثر مما تقوم به

الآن، كي يكون لها إسهام فاعل في نشر الثقافة

الإسلامية واللغة العربية، وفي مجال تنمية المجتمع،

وعليه تطمح الجامعة في تحقيق الآتي:

- ✓ توسع الجامعة من خلال افتتاح الكليات المختلفة، وتكون الأولوية للمجالات العلمية.
- ✓ زيادة فرص التعليم للطلاب على المستوى الإقليمي.
- ✓ توفير البنى التحتية المناسبة لاستيعاب الطلاب والإداريين وأعضاء هيئة التدريس.
- ✓ الدخول في مشاريع استثمارية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، كالاستثمار في مجال الزراعة، والثروة الحيوانية، لاسيما في مجال الدواجن، والاستثمار في مجال الطاقة المتجددة.

السادة والسيدات

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أرحب مرة أخرى بضيوفنا الكرام من العلماء والباحثين والمفكرين المشاركين في المؤتمر، وآمل أن يكون هذا اللقاء العلمي مثمراً ومفيداً ويخرج بتوصيات تعيننا على أن نخطو خطوات نحو الأمام تبعث فينا الأمل لتحقيق مستقبل مشرق لشعبونا وللإنسانية جمعاء.

وانتهز هذه السانحة لأتقدم بخالص الشكر والتقدير للأخوة أعضاء اللجنة التحضيرية للاحتفال على الجهد المبذول أثناء الإعداد، وكذلك اللجان الأخرى التي تعاونت كي تنجح هذا الاحتفال، كما أشكر زملائي في اللجنة العليا على متابعتهم وملاحظاتهم أثناء الترتيبات لهذه الذكرى، والشكر لأعضاء المجلس الاستشاري المحليين على مشاركتهم الفاعلة في الإعداد لهذا

الاحتفال، والشكر موجه إلى الإعلاميين الذي قاموا وسيقومون بتغطية هذا الحدث التاريخي، متمنيا لضيوفنا إقامة طيبة وللاحتفالية النجاح، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله.

رئيس الجامعة

الأستاذ الدكتور محمد بخاري حسن

الكلمة الافتتاحية لوزير الدولة، وزير التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار
بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس جامعة الملك فيصل
في تشاد

أمام أعضاء المجلس الاستشاري للجامعة

السادة أعضاء الحكومة ؛
السادة أعضاء المجلس الوطني الانتقالي؛
السيد مستشار رئيس الجمهورية؛
السيد رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية؛
السيد ممثل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛
السيد رئيس مجلس الشورى لجامعة الملك فيصل بتشاد؛
السيد رئيس جامعة الملك فيصل بتشاد؛
السادة أعضاء هيئة التدريس؛
الطلبة الأعزاء ؛
سيداتى، سادتي ؛
السلام عليكم

يسعدني اليوم، أن أترأس هذا الحفل لإحياء الذكرى الثلاثين
لجامعة الملك فيصل في تشاد، والتي كانت منذ إنشائها في عام
1992 رمزا للتعليم العالي باللغة العربية في تشاد.

احتفلنا الشهر الماضي باليوم العالمي للغة العربية الذي
أنشأته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). وهذا

دليل، إذا احتاجنا لدليل، على أن اللغة العربية هي بالفعل لغة ثقافة وعلم؛ و لغة وطنية ورسمية في تشاد.

سيداتى، سادتى

لقد أسست جامعة الملك فيصل في تشاد قبل 30 سنة بفضل الدعم والمساهمات الأكاديمية والمالية من عدة دول ومنظمات إسلامية. فلهم من أعماق قلبي جزيل الشكر والعرفان لهذه المساعدة لدولة تشاد. كما لا ننسى الدور الذي قام به رجال العلم والثقافة الملتفون حول رئيس المجلس الاستشاري الأستاذ الدكتور التركي.

سيداتى، سادتى

تولي الدولة التشادية الاهتمام اللازم لتطوير هذه الجامعة بمنحها صفة الجامعة الحكومية ومدّها بالدعم لتشغيلها.

كما تسهر الحكومة الانتقالية من خلال وزارة التعليم العالي في تطوير جامعة الملك فيصل في تشاد كي تنجح في مهمتها المتمثلة في تعليم وتأهيل الشباب. واستقبال الجامعة هذا العام الدراسي، طلاب السنة الأولى للطب خير دليل علي ذلك. السادة أعضاء مجلس الشورى للجامعة.

وزارة التعليم العالي سعيدة جدا أن تلاحظ أنه بفضل مساعدتكم المستمرة، ومساهماتكم الأكاديمية والمالية، صارت جامعة الملك فيصل تعرف كجامعة مستقرة، حيث لم يشهد فيها برنامج التدريس أي تأخير أو انقطاع، ناهيك عن عام فارغ؛ على عكس العديد من مؤسسات التعليم العالي الأخرى.

لذلك، تنتهز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار هذه الفرصة لتهنئة المجلس الاستشاري، وكذلك الإدارة وهيئة التدريس في جامعة الملك فيصل، على هذا الجهد المبذول لصالح الشباب، الذي توليه الحكومة اهتماما خاصا. كما تأمل الوزارة أن ترى المجلس الاستشاري مجددا في انجمننا.

ونؤكد للجامعة الدعم المستمر من رئيس الفترة الانتقالية محمد إدريس ديبي إتنو، رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء صالح كبزابو. كما نؤكد لكم أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تعمل وستعمل باستمرار من أجل تطوير جامعة الملك فيصل.

وفي الختام أجدد خالص شكري لأعضاء المجلس الاستشاري الذين تكبدوا مشاق السفر لحضور هذا الحفل، كما أتقدم بالشكر لكل من حضر و شارك في الحفل.

وبهذا أعلن انطلاقة فعاليات الاحتفال بالذكرى الثلاثين لجامعة الملك فيصل بتشاد.
و شكرا.

ممثل وزير الدولة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار،
ومستشاره المكلف بالثنائية اللغوية

الدكتور نورين سليمان نورين

ديباجة

تعتبر جمهورية تشاد من البلاد الأفريقية التي عرفت اللغة العربية منذ عدة قرون، وازدهرت فيها الثقافة العربية ازدهاراً كبيراً، فأهل تشاد ارتبطوا بالعربية ارتباطاً وثيقاً جعلها تتطور شيئاً فشيئاً حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، فقد أنشئت فيها المؤسسات التعليمية العربية منذ فترة طويلة ابتدأت بالمرحلة الابتدائية ثم المتوسطة والثانوية، ووصلت إلى المرحلة الجامعية والدراسات العليا. فجامعة الملك فيصل هي الجامعة التشادية الوحيدة التي تستقبل الأعداد الكبيرة من حملة الشهادة الثانوية العربية، وكان تأسيسها في العام الجامعي: 1991/1992م، تلبية لحاجة الطلاب الماسة لمواصلة تعليمهم الجامعي داخل البلاد، فلم توجد قبل إنشائها مؤسسة جامعية يتوجه إليها طلاب العلم الدارسون بالعربية، إذ لا يوجد إلا قسم واحد بجامعة أنجمينا التي كانت تسمى سابقاً جامعة تشاد، فإما يدرس الطلاب بهذا القسم وإما يلتحقون بمعهد إعداد المعلمين بمدينة أبشه، أو يسافرون إلى الخارج للدراسة في الدول العربية.

إن إنشاء جامعة الملك فيصل بتشاد حلّ معضلة كبيرة للطلاب وخفف معاناتهم، خاصة بعد تعدد الكليات والأقسام فيها، فالذين لا يتمكنون من الذهاب إلى الخارج وخاصة الطالبات قد حققت أحلامهن من خلال الدراسة بهذه المؤسسة الواعدة التي قدمت الكثير لهذا الوطن والبلاد المجاورة، فقد تخرجت فيها الكفاءات

المميزة التي حملت الراية بعد رحيل الرعيل الأول الذي قام بتأسيسها وأشرف على تسييرها لفترة من الزمن حتى ثبتت أركانها وتعمقت جذورها. فبعد ثلاثين سنة من العطاء المستمر الذي شهد تعاقباً في الإدارات وأعضاء هيئة التدريس مازال العطاء متواصلاً، وازدادت ثقة المجتمع بالجامعة، فأصبحت تتوسع بعد فترة وأخرى ففكر المسؤولون عن الجامعة في الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، تنظيم مؤتمر علمي دولي يناقش أهم قضايا الأمة بطريقة علمية، ويبرز المؤتمر دور الفعلي الذي تقوم به الجامعة في نشر العلم والمعرفة، وتكون هذه الذكرى فرصة لتكريم من قدموا خدمة للمجتمع عبر هذه الجامعة، من الأموات والأحياء، وفاء وعرفاناً لجهودهم، وتخليداً لذكراهم، وربط الجيل السابق باللاحق أملاً في بناء مجتمع يسوده الوئام والتطور والازدهار .

أهداف المؤتمر:

1. التعريف بجامعة الملك فيصل بتشاد، وإبراز جهودها في المجالين العلمي والثقافي.
2. توطيد العلاقات بين الجامعة والمؤسسات التعليمية والمنظمات المحلية والدولية العاملة في المجال نفسه.
3. الإسهام في مجال البحث العلمي من خلال الأعمال البحثية التي تعرض في المؤتمر.
4. نقل خبرات الجامعات الأخرى، من أجل تطوير الأداء في الجامعة، ورفع مكانتها العلمية والبحثية والإدارية.

5. تقييم عمل الجامعة بعد ثلاثة عقود من العطاء للتطلع نحو مستقبل أفضل.

6. إبراز الدور الإنساني للجامعة من خلال تقدير جهود المخلصين الذين ضحوا من أجل خدمة العلم والمعرفة.

محاور المؤتمر:

المحور الأول: التعليم العربي في الدول الأفريقية غير العربية
ظهوره وتطوره.

1. التعليم العربي في دول وسط أفريقيا.

2. التعليم العربي في دول غرب أفريقيا.

3. التعليم العربي في دول جنوب أفريقيا.

4. التعليم العربي في دول شرق أفريقيا .

المحور الثاني: جهود العلماء والباحثين في نشر الثقافة العربية والإسلامية في أفريقيا.

1. دور العلماء من خلال الحلقات العلمية.

2. دور العلماء والباحثين من خلال التأليف والنشر.

3. المعوقات التي تواجه العلماء والباحثين في نشر الثقافة العربية والإسلامية.

المحور الثالث: دور الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمه الله- في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في أفريقيا.

1. دور الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمه الله- في نشر

التعليم العربي والثقافة الإسلامية في أفريقيا.

2. جهود الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمه الله- في الدعوة الإسلامية في أفريقيا.

3. أهم المعالم الحضارية التي أنشأها الملك فيصل بن عبد العزيز -رحمه الله- في أفريقيا.

المحور الرابع: أثر جامعة الملك فيصل بتشاد في تطور الحياة العلمية والاجتماعية والأدبية في تشاد.

1. أثر جامعة الملك فيصل في التطور العلمي في تشاد.
2. أثر جامعة الملك فيصل في إبراز الأدب العربي وتطوره في تشاد.
3. دور جامعة الملك فيصل في رقي المجتمع التشادي وتطوره.

المحور الخامس: وقوف الدول العربية والمنظمات الخيرية مع جامعة الملك فيصل بتشاد.

1. دور المملكة العربية السعودية في دعم مسيرة الجامعة.
2. دور جمهورية مصر العربية والأزهر الشريف في دعم الجامعة.
3. دور جمهورية السودان في دعم الجامعة .
4. وقوف دولة ليبيا مع جامعة الملك فيصل بتشاد.
5. دعم دولة الإمارات العربية المتحدة لجامعة الملك فيصل بتشاد.
6. الدعم القطري لجامعة الملك فيصل بتشاد.
7. إسهام الدول الأخرى في أداء رسالة الجامعة.

8. دور المنظمات الخيرية في دعم مسيرة الجامعة.

المحور السادس: الإعلام والتكنولوجيا وآثارهما الإيجابية والسلبية على مسيرة جامعة الملك فيصل.

1. دور الإعلام الرسمي والأهلي في إبراز دور الجامعة.
2. إعلام جامعة الملك فيصل بتشاد التحديات والحلول.
3. الأثر الإيجابي والسلبي لوسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت

المحور السابع: دور جامعة الملك فيصل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

1. دور جامعة الملك فيصل في حل مشاكل المجتمع.
2. دور جامعة الملك فيصل في التنمية الاقتصادية.
3. دور جامعة الملك فيصل في ترقية السلوك الإنساني.

المحور الثامن: الخطاب الديني وأثره في المجتمع

- دور جامعة الملك فيصل في تعزيز التعايش السلمي.
- الخطاب الديني ودوره في الاستقرار والبناء.
- التعاليم الدينية وأثره في توطيد العلاقات بين الشعوب.

فهرس المحتويات

40	1 المعوقات التي تواجه العلماء والباحثين في نشر الثقافة العربية والإسلامية في تشاد د. محمد آدم محمد البين السلمي
66	2 أثر قسم القراءات والدراسات الإسلامية في ترسيخ الثقافة الإسلامية في تشاد (القراءات أنموذجا) د. أبوبكر داوود صالح
98	3 جهود الشيخ أحمد البرعي ، في نشر الثقافة العربية والإسلامية أ. محمد المصطفى أحمد البرعي
120	4 دور جمهورية مصر العربية والأزهر الشريف في دعم جامعة الملك فيصل بتشاد د. عبدالرحمن عطيه متولي محمد
170	5 دور علماء مدينة ماني في سلطنة كانم-برنو في الفترة ما بين 1085-1678م من خلال المخطوطات العربية د. محمد صالح أيوب

215	6 التنوع الديني واللغوي وكيفية إدارته في القرآن الكريم والسنة النبوية أ.د أنس إبراهيم محمد عبد الباقي
242	7 جهود الشيخ محمد عبد الله حسن في نشر الثقافة العربية والإسلامية ومقاومته الوطنية للاستعمار الأوروبي في دولة الصومال في الفترة من 1864 - 1920م أ. خديجة دوتم عبد الرحمن

دور جمهورية مصر العربية والأزهر الشريف في دعم جامعة الملك فيصل بتشاد

د. عبدالرحمن عطيه متولي مُحمَّد

دكتوراه في الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة – كلية التربية جامعة الأزهر 2021م

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة – كلية الشارقة للعلوم التربوية

جامعة الملك فيصل بتشاد

abdalrhman.allam111@gmail.com

مستخلص

هدفت الدراسة التعرف على أهمية جامعة الملك فيصل بتشاد، وعلى دور مصر والأزهر الشريف في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في مختلف أنحاء العالم، وعلى المشكلات التي تواجه جامعة الملك فيصل ودور مصر والأزهر الشريف في حل تلك المشكلات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : قدمت مصر وأزهرها الشريف كثيراً من الحلول لمشكلات جامعة الملك فيصل منها ما يلي : مشكلة شح الإمكانيات، ومشكلة افتقار الجامعة للأقسام العلمية، ومشكلة النقص الحاد في أعضاء هيئة التدريس، ومشكلات (نشر الثقافة العربية والإسلامية)، ومشكلة ضعف التعليم الإسلامي العربي نتيجة الاستعمار، وذلك من خلال : تقديم الدعم المالي والمعنوي للجامعة، والعمل على افتتاح كلية للطب بالجامعة، وإمداد الجامعة بأعضاء هيئة التدريس، وإنشاء معاهد أزهرية وإرسال مبعوثين لنشر الثقافة العربية والإسلامية، ونشر الفكر الإسلامي الوسطي، وتكثيف عدد المبعوثين لدولة تشاد، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد بروتوكولات مع الجامعات الإسلامية (وخاصة الأزهر) لزيادة الدعم المالي والعلمي والبشري لجامعة الملك فيصل، والعمل وبشتى الطرق على افتتاح الكليات والأقسام العلمية بالجامعة.

الكلمات الإفتتاحية : جمهورية مصر العربية ؛ الأزهر الشريف؛ جامعة الملك فيصل بتشاد .

الإطار العام للدراسة:

مقدمة

يشهد العالم في القرن الحادي والعشرين العديد من التحديات والتغيرات والتطورات السريعة في مختلف الميادين التكنولوجية والمعلوماتية، الأمر الذي يوجب على الدول والمؤسسات التربوية المسؤولة عن عملية التعليم ضرورة تطوير التعليم في مراحله المختلفة وبخاصة التعليم الجامعي حيث إن الإيقاع السريع لعجلة الحياة والتطور الهائل في وسائل الاتصال والانفجار المعرفي التكنولوجي والمعلومات في هذا العصر، وكذلك التغيرات التي تواجه المجتمعات قد تفرض على نظمها دوراً محورياً في مقابلة تلك التغيرات والتكيف معها.

وجامعة الملك فيصل ذلك الصرح الشامخ حساً ومعناً منهُ من الله تعالى على الشعب التشادي المسلم وعلى الشعوب الإسلامية الأخرى، وقد خطت خطوات سريعة كادت تغطي الساحة التشادية ولاهقت الجامعات القديمة ملاحقة الفرس السريع الصيد، أشاعت نور العلم في كثير من الجوانب منها: الإدارة، الاقتصاد، الأدب، اللغة، القراءات والتجويد، الحاسوب، والتربية . (محمد فهار زيق: 2013، 242)

وقد أنشئت جامعة الملك فيصل بأنجمينا استجابة لتنامي الوجود العربي الإسلامي في تشاد، والذي ازدهرت مظاهره منذ انتشار الإسلام حول بحيرة الشط (tchad=chad) منذ القرن الأول الهجري السابع الميلادي، وبالتحديد عام 46هجرية، مما أدى إلى

سيادة اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية للسلطات الإسلامية التي قامت حول هذه المنطقة والذي استمر إلى اليوم، وبتعاظم هذا الدور ظهرت الحاجة إلى وجود مؤسسات للتعليم العالي تواصل مسيرة نمو وتطور الثقافة العربية الإسلامية في المنطقة، وبعد محاولات متعددة، وتحت مسميات مختلفة تم الاستقرار على إنشاء جامعة الملك فيصل بأنجamina، على أن يتضمن منهجها برنامجاً دعوياً واضحاً (أيوب 2016: 182).

والجامعة قامت ومازالت تقوم بجهودها لإحياء التراث الإسلامي ونشر الثقافة الإسلامية، ونشر الوعي بين الناس سواء عن طريق المحاضرات، أو عن طريق مكتبها المركزية الضخمة في العاصمة أنجamina، أو عن طريق مركزها الثقافي الأفريقي وما يقوم به من حفظ المخطوطات وغير ذلك. (مؤتمر التاريخ والحضارة 2019، 448)

وإن جمهورية مصر العربية بأزهرها الشريف كانت الرئة الوحيدة التي يتنفس بها طلبة العلم التشاديين فكثير من مثقفي اللغة العربية في تشاد منهم من تعلم في الأزهر أو تعلم على يد من تعلم في الأزهر، وقائمة فضل الأزهر بجمهورية مصر العربية تطول، (برمة : 2019، 153)، ولقد رسم الأزهر لنفسه عمدة الجهاد وقوة الحياة لتبليغ رسالته إلى الشرق والغرب، ورسالة الأزهر هي رسالة الإسلام، وهي الدعوة التي جاء بها النبي ﷺ، وانقاد إليها أصحابه رضوان الله عليهم، وجاهدوا في سبيلها وورثها عنهم السلف الصالح، ومن تبعهم بإحسان. (غنيمي: 2020م، 173)، وقد كان للأزهر

الشريف دور كبير في تأسيس وإنشاء جامعة الملك فيصل العالمية بتشاد في عام 1991 م، وقد قام الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس الجامعة آنذاك بزيارة إلى جامعة الملك فيصل، مقدما لها كل الدعم؛ من خلال إرسال الخبرات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر إليها في بداية تأسيسها وغيره من الدعم (بوابة أخبار اليوم: 2021).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تعد جامعة الملك فيصل بتشاد أهم صرح علمي في قلب أفريقيا، وقبلة لكل عشاق اللغة العربية ومحبي الدين الإسلامي بأفريقيا، ومنازة للعلوم العربية والإسلامية في وسط أفريقيا، وحائط صد ضد هجمات المستغربين من أبناء الوطن، ومرسنة للهوية العربية الإسلامية في أفريقيا، فهي جامعة عربية إسلامية في منطقة تحسب على أنها فرانكفونية، من حيث الإطار اللغوي والسياسي، وتتميز بتنوع ديني، ورغم ما للجامعة من قيمة حضارية وفكرية في أفريقيا وخاصة تشاد، إلا أنها تواجه مشكلات كبيرة قد تهدد كيانها ووجودها وهذه المشكلات والتحديات منها ما هو داخلي خاص بها، ومنها ما هو خارجي خارج عن نطاقها .

ومن هذه التحديات العامل الاقتصادي (التمويلي) : كما أكدت دراسة (نور : 2018، 287). " فإن شح الإمكانيات يقف حجرة عثرة في طريق المسيرة، ويهدد سيرها الأكاديمي، حيث يستدعي كل ذلك التدخل العاجل والفوري لدعم الجامعة مالياً ومعنوياً والوقوف إلى جانبها في كل المحافل الدولية حتى لا تتأثر مسيرتها العلمية

والحضارية النبيلة بما يحاك لها من هنا وهناك ! "، وقد أدى نقص الامكانيات إلى تدنٍ في مرافق وتجهيزات الجامعة، من قاعات التدريس ومقاعد الطلاب، ودورات المياه، والمعامل، والخدمات وأيضاً من المشكلات التي تعاني منها جامعة الملك فيصل تقصيرها في أحد وأهم وظائف وأهداف الجامعات وهي الدراسات العليا والبحث العلمي، وأيضاً في افتتاح الأقسام العلمية، وتدنٍ لمستوى الخريجين، وهذا ما توصلت إليه دراسة (عبدالله : 2015، 53) " فقد استطاعت الجامعة أن تحقق بعض أهدافها إلا أنها حتى الآن لم تف بمطالب المجتمع، خاصة الدراسات العليا التي ما زالت مركزة على أقسام اللغة العربية، والتاريخ والحضارة، والإدارة والاقتصاد والقانون، والفقهاء المقارن، فقد عجزت حتى الآن عن فتح الأقسام العلمية أو التربوية وهذا ما أثر بمرودها من الناحية النوعية لخريجها، فمجتمع اليوم أكثر حوجة للاتجاه العلمي والتقني منه للنظري أو النثري " .

وأيضاً من المشكلات التي تعاني منها جامعة الملك فيصل مشكلة إعداد أعضاء هيئة التدريس فكما توصلت دراسة " (عبدالله: 2015م) إلى " أن مجموعة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التشادية - ومنها جامعة الملك فيصل على سبيل المثال - لم يتم إعدادهم مهنيّاً إعداداً جيداً "، وكذلك مشكلة النقص الحاد في أعضاء هيئة التدريس كما توصلت دراسة (حلولو: 2021، 14): " إلى أن هناك عجزاً كبيراً في أعضاء هيئة التدريس مع تنامي في عدد الطلاب المقبلين على الجامعة لذا تلجأ الجامعة إلى الاستعانة

بكل من : (مصر، السودان، العراق، تونس، ليبيا) لسد العجز في أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

ومن المعلوم أن مصر وأزهرها كانت ولا تزال قلعة العلوم والثقافة الإسلامية والعربية الأصيلة، وأنها عملاقة منذ أنشأ الأزهر الشريف بها بعلمائه وطلابه الذين أتوا إليها من كل حذب وصوب من بلاد أفريقيا وغيرها من الشرق والغرب . (غنيمي: 2020م، المقدمة)، فحمل الأزهر رسالة العلم التي يؤمن بها ويأمل تحقيقها وهي أن يكشف للناس أصول الإسلام وينشر دعوته السمحة، لذا أخذ على عاتقه تحمل تلك المسؤولية، وبإدارة بإنشاء المعاهد الأزهرية في ربوع العالم، وإيفاد المبعوثين من كل التخصصات، والوقوف بجانب الجامعات الإسلامية والعربية، مدعماً لها بالكوادر البشرية والعلماء والكتب والمراجع، لنشر الثقافة الإسلامية والعربية، ولقد حظيت جامعة الملك فيصل بتشاد بعناية خاصة من مصر والأزهر الشريف منذ نشأتها .

مما سبق؛ يتضح أهمية جامعة الملك فيصل بتشاد والعقبات التي تواجهها، ودور مصر وأزهرها الشريف في دعم تلك الجامعة العالمية، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما هو دور جمهورية مصر العربية والأزهر الشريف في دعم جامعة الملك فيصل بتشاد ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

- 1- ما أهمية جامعة الملك فيصل بتشاد ؟.
 - 2- ما هو دور مصر والأزهر الشريف في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في مختلف أنحاء العالم ؟.
 - 3- ما هي المشكلات التي تواجه جامعة الملك فيصل بتشاد، ودور مصر والأزهر الشريف في حل تلك المشكلات ؟.
 - 4- ما هي أهم نتائج التعاون بين مصر والأزهر الشريف على تقدم جامعة الملك فيصل بتشاد وعلى المجتمع التشادي (النتائج والتوصيات) ؟.
- أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى " إظهار دور مصر والأزهر لشريف في دعم وتطوير جامعة الملك فيصل بدولة تشاد "، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- 1- التعرف على أهمية جامعة الملك فيصل بتشاد (نشاطها، وهيكلها التنظيمي، تمويلها ...).
- 2- التعرف على دور مصر والأزهر الشريف في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في مختلف أنحاء العالم .
- 3- التعرف على المشكلات التي تواجه جامعة الملك فيصل بتشاد، ودور مصر والأزهر الشريف في حل تلك المشكلات.
- 4- التعرف على أهم نتائج التعاون بين مصر والأزهر الشريف على تقدم جامعة الملك فيصل بتشاد وعلى المجتمع التشادي.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية

- تتضح أهمية الدراسة من أنها تتعرض لجامعة عربية إسلامية من أهم جامعات قلب أفريقيا بدولة تشاد .
- كما تتضح أهمية الدراسة أيضاً من أنها تلقي الضوء على أهمية جامعة الملك فيصل بتشاد (نشأتها، وهيكلها التنظيمي، تمويلها ...)، وعلى دور مصر والأزهر الشريف في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في مختلف أنحاء العالم، وعلى المشكلات التي تواجه جامعة الملك فيصل بتشاد، وعلى دور مصر والأزهر الشريف في حل مشكلات جامعة الملك فيصل بتشاد، وأيضاً فإنها تلقي الضوء على أهم نتائج التعاون بين مصر والأزهر الشريف على تقدم جامعة الملك فيصل بتشاد وعلى المجتمع التشادي.

- الأهمية التطبيقية:

- تأتي أهمية الدراسة في أنها تقدم للمسؤولين في دولة تشاد وخاصة قيادات جامعة الملك فيصل بعض الرؤى التي يمكن الإستعانة بها في تطوير جامعة الملك فيصل بتشاد .
- أيضاً تأتي أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول موضوعاً لم تتعرض إليه دراسات سابقة (على حد علم الباحث) .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وذلك بجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، عن جامعة الملك فيصل بتشاد، والمنهج التاريخي في إلقاء الضوء على تاريخ كل من جامعة الملك

فيصل بتشاد، وعلى الأزهر الشريف بمصر، والعلاقات التاريخية بينهما .

حدود الدراسة:

• **الحدود الموضوعية :** تلتزم الدراسة بأهمية جامعة الملك فيصل بتشاد، ودور مصر والأزهر الشريف في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في مختلف أنحاء العالم، وعلى المشكلات التي تواجه جامعة الملك فيصل بتشاد، وعلى أهم نتائج التعاون بين مصر والأزهر الشريف على تقدم جامعة الملك فيصل بتشاد وعلى المجتمع التشادي.

• **الحدود الزمانية :** تقتصر الدراسة الحالية على الفترة الزمنية : نوفمبر وديسمبر 2022 م .
مصطلحات الدراسة:-

• **جمهورية مصر العربية :** هي دولة عربية إسلامية من دول قلب العالم العربي الإسلامي، ذات حضارة فرعونية عريقة، وحضارة عربية إسلامية شامخة، لها دور كبير في التقدم الإنساني في شتى المجالات، ودور ريادي في الحفاظ على الثقافة والهوية العربية الإسلامية، تقع في ملتقى القارات الثلاث أفريقيا، آسيا، أوروبا .

• **ويقصد بجمهورية مصر العربية في هذه الدراسة:** "مدى العلاقات الثنائية بين البلدين مصر وتشاد، وقدر العون الذي تقدمته مصر لدولة تشاد في شتى المجالات، ولجامعة الملك فيصل على وجه التحديد ."

• الأزهر الشريف : هيئة علمية إسلامية، والمؤسسة الدينية الأكبر في العالم، يقع مقرها الرئيسي بمبنى مشيخة الأزهر بقلب العاصمة المصرية القاهرة، يعود تاريخ إنشاؤه إلى سنة 972م .(الأزهر الشريف: 1993).

• ويقصد بالأزهر الشريف في هذه الدراسة: " دور الأزهر الشريف في دعم جامعة الملك فيصل منذ إنشائها حتى الآن في شتى المجالات".

• جامعة الملك فيصل : هي جامعة عربية إسلامية بدولة تشاد في وسط أفريقيا، " وهي مؤسسة أهلية ذات منفعة عامة، لها شخصيتها الاعتبارية واستقلالها الإداري والمالي، ولها الحرية الكاملة في وضع مناهجها الدراسية في ضوء مبادئها وأهدافها، وهي معترف بها من قبل الحكومة التشادية، تعمل تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدولة تشاد " . (جامعة الملك فيصل : 2016، 2)
الدراسات السابقة:

فيما يلي عرضاً موجزاً لبعض الدراسات التي أُتيح للباحث الاطلاع عليها، وقد تم ترتيب الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث، وسوف تتناول الدراسة هذه الدراسات على النحو التالي :

أولاً: الدراسات العربية :

1- دراسة (صبري محمد حمد 2015م) بعنوان " " النفوذ الجغرافي العالمي لجامعة الأزهر - من خلال تعليم الوافدين " (حمد : 2015م)

هدفت الدراسة إبراز الأبعاد الجغرافية لدور جامعة الأزهر التعليمي على المستوى العالمي، والتعرف على أعداد الوافدين حسب جنسياتهم زمانياً ومكانياً، والتعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة من الطلاب الوافدين، اتبعت الدراسة المنهج التاريخي، بالإضافة إلى منهج التحليل المكاني، كما استعانت الدراسة باستمارة استبيان وتطبيقها على أكثر من ألف من الطلبة والطالبات بمختلف كليات الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الضغوط والمواجهات العسكرية التي تعرضت لها على مدار نصف القرن الماضي لم تؤثر في دور الأزهر في تقديم الخدمة التعليمية لأبناء الأمة الإسلامية، لمستويات التنمية البشرية الدور كبير في ارتفاع أعداد الوافدين من عدد من الدول في جنوب شرق آسيا، وعلى عكس الدول الأفريقية التي تقع في مستوى منخفض للتنمية البشرية، مما أدى إلى قلة أعداد الوافدين من أفريقيا.

2- دراسة (الله جابه حسين عبدالله 2015م) بعنوان " " تطوير الأداء المهني لعضو هيئة التدريس بالجامعات التشادية 1972-2010م، في ضوء معايير الجودة الشاملة " (عبدالله: 2015م)

هدفت الدراسة إلى تطوير الأداء المهني لعضو هيئة التدريس بالجامعات التشادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، والتعرف على أثر التدريب أثناء الخدمة وفق معايير الجودة، وإلقاء الضوء لمدى توافر متطلبات الجودة لرفع الكفاءة المهنية للهيئة التدريسية،

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداتان هما : الاستبانة والمقابلة الشخصية، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التشادية في الأقسام العربية وعددهم (390)، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود مجموعة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التشادية - منهم جامعة الملك فيصل - لم يتم إعدادهم مهنيًا، وتؤكد غالبية أفراد عينة الدراسة رغبتها في التدريب أثناء الخدمة، كما أوصت الدراسة بضرورة إنشاء مراكز تطوير الأداء بالجامعات التشادية، وإعادة النظر في عملية إجراء التوظيف بالتعليم العالي، وتدريب الموظفين الجدد على مهنة التدريس قبل مباشرتهم العمل في الجامعة.

3-دراسة (غنيمي صلاح محمد غنيمي 2016م): بعنوان " العلاقات السياسية والثقافية بين مصر وبلاد كانم برنو - في عهد دولة المماليك " . (غنيمي: 2016م)

هدفت الدراسة إلى معالجة العلاقات الثقافية والسياسية والحضارية بين مصر وبلاد كانم برنو في عهد دولة المماليك، واتبع الباحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها : أن العلاقات بين مصر وبين بلاد كانم برنو ليست وليدة العصر المملوكي، الكانمي البرنوي، وإنما هي علاقات أزلية قامت قبل ذلك بآلاف السنين، ووجود كثير من أوجه النظائر والتشابه بين البلدين في العادات يدل على أن هناك بالفعل حضارة قامت بين البلدين قبل مجئ الإسلام وهي حضارة الكوشيين، والتي حكم فيها الملك الكوشي مصر والسودان وبلاد كانم، ربط الإسلام

بين أهل مصر والسودان وبلاد كانم، وتمسك الملوك والسلاطين بالإسلام فكان هو البداية الحقيقية للحضارة الإسلامية بهذه البلاد والناس على دين ملوكهم، ومن هذه العلاقة الوطيدة بين البلدين جعل منهما دولتين عظيمتين تهابهما أمم الأرض في ذلك الوقت .

4- دراسة (محمد زين نور محمد 2018م): بعنوان " التعليم العربي وتحديات العصر في تشاد". (محمد: 2018)

استهدفت الدراسة النظر إلى التعليم العربي والإسلامي في ظل التطورات التعليمية المتجددة والمتغيرة في دولة تشاد، والوقوف على طبيعة التحديات التي تعترض مسار التعليم العربي والإسلامي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج الاستردادي أو التاريخي، " دراسة وثائقية"، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن الثقافة الإسلامية انتشرت في تشاد مبكراً، وبالتحديد في مطلع القرن السابع الميلادي، وكان طابع الثقافة عربياً إسلامياً صرفاً، وأصبح الإسلام هو دين الدولة الرسمي، بذل الاستعمار الفرنسي جهداً مضنياً لمقاومة الثقافة العربية وإحلال الفرنسية محلها، إن مرحلة الاستعمار أفرزت بداية التعليم العلماني وأضعفت نظام التعليم العربي والإسلامي الذي كان أصلاً معمولاً به في البلاد !!! وأفرزت كذلك إبعاد أهل الخير من التأثير في الحياة العامة وإدارة البلاد، تعد تشاد متخلفة في التعليم .

5- دراسة (غنيمي صلاح محمد غنيمي 2020م): بعنوان " الأثر الثقافي للأزهر الشريف على بلاد السودان الأوسط والغربي في عهد دولة المماليك " . (غنيمي: 2020م)

هدفت الدراسة إلى توضيح الأثر الثقافي للأزهر الشريف في بلاد السودان الأوسط الغربي (تشاد) في عهد المماليك، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تنبؤ الأزهر مكانة مرموقة في العالم الإسلامي في عهد دولة المماليك، اندفاع الحركة الفكرية والثقافية في نهضة علمية كبيرة من الأزهر الشريف إلى جميع أنحاء العالم وخاصة بلاد وسط وغرب السودان (تشاد)، رسالة الأزهر الشريف العلمية هي التي أسهمت في نشر الإسلام على مر العصور بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وبيان وسطية الإسلام واعتداله للخاصة والعامة، تأثير علماء الأزهر الشريف في تغيير العادات الاجتماعية والموروثات الثقافية التي كانت تخالف تعاليم الإسلام أدى إلى جذب الكثيرين منهم إلى روح الإسلام الصحيحة وتمسكهم بأحكامه القويمة .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

6-دراسة (Xiao 2008) بعنوان: " دراسة عن إدارة الموارد البشرية بالكلية والجامعات استناداً علي الإدارة الاستراتيجية" . (Xiao 2008)

هدفت الدراسة التعرف علي كيفية تطبيق الإدارة الاستراتيجية في الكليات والجامعات ومراحل تطبيقها استناداً إلي الأساليب التي تستند إليها الإدارة الاستراتيجية في حل المشكلات القائمة للموارد البشرية، كما أوضحت العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية للكليات والجامعات، والإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية، وكيف يمكن

إحداث التطابق بين الجانبين باعتبار الثانية جزءاً لا يتجزأ من الأولي، وتوصلت الدراسة إلى نظام للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية بالكليات والجامعات علي أسس الإدارة الاستراتيجية، واشتمل النظام المقترح علي كيفية وضع استراتيجية للموارد البشرية، وكيفية الاستفادة من أصحاب الخبرات والكفاءات المتميزة من العاملين، وكيفية نشر استراتيجية الموارد البشرية.

7- دراسة (Azma 2010) بعنوان: " مؤشرات نوعية لتقييم أداء

الجامعات" . (Azma 2010)

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار مفاهيمي لتقييم أداء الجامعات وفقاً لمؤشرات الأداء الرئيسية، وتستند هذه الدراسة إلى التجريبية علي مزيج من أساليب البحث (الوصفي والاستنتاجي)، والدراسة المسحية التحليلية باستخدام أساليب إحصائية مثل: ألفا كرومباخ وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتمثلت عينة الدراسة في (78) من المديرين، و(242) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة آذار الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى (151) مؤشراً لتقييم الأداء الجامعي وفقاً لثلاث مجالات رئيسية، و(10) عوامل هي: البحوث، والإقامة، والمجالات العلمية، والعمليات الأساسية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخريجين، والخدمات الاجتماعية والثقافية، والموظفين، والشؤون الطلابية، والشؤون المالية، وأكدت الدراسة على ضرورة وجود مؤشرات لتقييم أداء الجامعات واعتبارها موجهات للأنشطة والممارسات التي يقوم بها المديرون والأفراد العاملين من أجل تحسين جودة الأداء وتحقيق الأهداف.

جوانب الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة :

التعليق على الدراسات السابقة: تناولت الدراسة عدداً من

الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة الحالية بشكل

مباشر وغير مباشر، ويمكن التعليق عليها من حيث :

أولاً : أوجه التشابه : تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

• تأكيدها مكانة جامعة الملك فيصل في تشاد وفي وسط أفريقيا في

الحفاظ على الهوية الإسلامية العربية .

• تأكيدها على مكانة جامعة الأزهر العالمية في نشر الثقافة

الإسلامية والعربية في العالم.

• تأكيدها على أصالة وعراقة العلاقات التاريخية بين مصر وتشاد .

• بيانها الأثر الثقافي للأزهر الشريف على بلاد وسط أفريقيا .

ثانياً : أوجه الاختلاف : تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :

• هدفها إبراز دور جمهورية مصر العربية والأزهر الشريف في دعم

جامعة الملك فيصل بتشاد ولم تتعرض له الدراسات السابقة (بشكل مباشر).

• تركز الدراسة الحالية على دور مصر وأزهرها الحضاري في نشر

الثقافة العربية الإسلامية في العالم . ولم تتعرض له الدراسات السابقة (بشكل مباشر).

ثالثاً : أوجه الاستفادة : استفادت الدراسة الحالية من الدراسات

السابقة في :

- الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمشكلات التي تعاني منها جامعة الملك فيصل بتشاد بصفة عامة.
- بلورة بعض الأفكار المتعلقة بالدراسة الحالية وخاصة صراع الهوية العربية الإسلامية مع الهوية الاستعمارية الفرنسية .
- الوقوف على أهم المشكلات التي تعاني منها جامعة الملك فيصل بتشاد بشكل خاص والتعليم العربي الاسلامي بشكل عام في تشاد.

خطوات السير في الدراسة:

اتساقاً مع أهداف الدراسة وطبقاً للمنهجية المتبعة سارت الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية :

- **الخطوة الأولى :** الإطار العام للدراسة: ويشتمل على: (مقدمة الدراسة، مشكلة وأسئلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهج الدراسة، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة والتعليق عليها، وخطوات السير في الدراسة)، وتناولها الإطار العام للدراسة.

- **الخطوة الثانية :** وتتمثل في : الإطار النظري للدراسة: أهمية جامعة الملك فيصل بتشاد : ويشتمل على (نشأة وتطور جامعة الملك فيصل، أهداف جامعة الملك فيصل، أهمية جامعة الملك فيصل، ومكانتها المحلية والإقليمية والدولية، القائمون على جامعة الملك فيصل، الهيكل الإداري للجامعة، كليات الجامعة، الدراسة

في الجامعة، طلاب الجامعة، خريجو الجامعة، مصادر تمويل الجامعة) ويتناولها المحور الأول.

• **الخطوة الثالثة :** دور مصر والأزهر الشريف في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في مختلف أنحاء العالم، وتناولها المحور الثاني .

• **الخطوة الرابعة :** العلاقات التاريخية بين كل من جمهورية مصر العربية وأزهرها الشريف وجمهورية تشاد، وتناولها المحور الثالث.

• **الخطوة الخامسة :** المشكلات التي تواجه جامعة الملك فيصل بتشاد، ودور مصر والأزهر الشريف في حل تلك المشكلات، وتناولها المحور الرابع .

• **الخطوة السادسة :** نتائج الدراسة والتوصيات (أهم نتائج التعاون بين مصر والأزهر الشريف على تقدم جامعة الملك فيصل بتشاد وعلى المجتمع التشادي)، وتناولها المحور الخامس .

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول : أهمية جامعة الملك فيصل بتشاد :

أولاً : نشأة وتطور جامعة الملك فيصل :

بعد التطور الكبير الذي شهده المركز الإسلامي للملك فيصل بأنجامينا في جميع المجالات، خاصة تطور التعليم العربي الإسلامي داخله، وما أحدثه في بنية التعليم العربي خارجها، وأهم مؤسسة تعليمية لمس التشاديون عملية تطورها هي ثانوية الملك فيصل لتصدرها للمؤسسات التعليمية العربية في البلاد، على اعتبار أن الثانوية في هذا المركز أخذت منذ نشأتها بالمنهج الأزهري،

وبالتالي فإن أول من اعترف بالشهادة الثانوية لهذا المركز هو الأزهر الشريف، لكن مسيرة استعادة الهوية الإسلامية العربية للمجتمع الشادي أبت أن لا تتوقف عند مستوى الشهادة الثانوية العربية، فسعى المهتمون بالتعليم العربي الإسلامي إلى الاستجابة لحاجات المسلمين للتعليم العالي، وحمل عدد كبير من أبناء المسلمين الشهادة الثانوية العربية واتجهوا نحو الدول العربية لمواصلة تعليمهم الجامعي، ولكن هذه البلدان لا تستطيع تلبية جميع الاحتياجات الشادية في التعليم العالي، ففكر المسلمون في إنشاء مؤسسة تعليمية عالية توفر لهؤلاء الطلاب التعليم الجامعي، وقد اتجه التفكير في البداية إلى إنشاء معهد عال للغة العربية، وبوصول الشيخ حسن حسين أبكر إلى رئاسة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عام 1990م، بدأ التفكير جدياً في إنشاء كلية للغة العربية والدراسات الإسلامية، وبعد اتصالات ومشاورات بين كثير من المهتمين بالقضية في شاد وخارجها، وبعد مشاورات واجتماعات حضرها رموز العمل الإسلامي في شاد منهم، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وبعض أعضاء المجلس، ومدراء بعض المنظمات الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية، ومنظمة الدعوة الإسلامية، ومدير إدارة التعليم العربي بوزارة التربية والتعليم، وأساتذة من جامعة تشاد تم التوصل إلى إنشاء جامعة اسلامية عربية في العاصمة أنجamina .

سبب تسميتها بجامعة الملك فيصل : سميت بهذا الاسم بناء على تطوير المركز الإسلامي للملك فيصل إلى تعليم جامعي وهو السبب

الحقيقي في الوصول إلى هذا الهدف، والسبب الثاني نظراً لما لهذا الاسم من مدلولات فضلاً عن العرفان بالجميل من الشعب التشادي للملك فيصل رحمه الله لتأسيسه بعد زيارته المباركة لتشاد في فبراير عا 1973م مركزاً إسلامياً بالعاصمة انجمينا، يقع المقر الرئيسي لجامعة الملك فيصل في العاصمة انجمينا، مع أن نظامها الأساسي ينص في مادته السادسة على إمكانية فتح فروع لها في المدن الأخرى حسب ما تقتضيه الظروف . (أيوب 2016، 183-187)

فجامعة الملك فيصل هي مؤسسة عربية إسلامية أهلية ذات منفعة عامة، لها شخصيتها الاعتبارية واستقلالها الإداري والمالي، ولها الحرية الكاملة في وضع مناهجها الدراسية في ضوء مبادئها وأهدافها، وهي معترف بها من قبل الحكومة التشادية، تعمل تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طبقاً للقرار الوزاري رقم (229) الصادر بتاريخ 1992/3/21م، الذي صرح لها بالعمل، والمرسوم الرئاسي رقم (17/رج/ و ت و/ 1995) الصادر بتاريخ 30 يناير 1995م من رئاسة الجمهورية (جامعة الملك فيصل : 2016، 2).

ثانياً : أهداف جامعة الملك فيصل :

تسعى جامعة الملك فيصل إلى تحقيق الأهداف التالية :

نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في تشاد .

العناية بالتراث العربي والإسلامي في تشاد جمعاً وتحقيقاً ونشراً لتسهيل الاستفادة منها .

استيعاب الطلبة من حملة الشهادات الثانوية العربية التشادية وما يعادلها لإعداد جيل مستنير بالعقيدة الصحيحة والعلم النافع ليطور البلاد علمياً واقتصادياً على ضوء تعاليم الإسلام السمحة .

إعداد وتأهيل المعلمين لسد الفراغ العلمي والتربوي لدى مدارس التعليم العربي والإسلامي في تشاد والدولة الإفريقية المجاورة، وتكوين الباحثين المقتدرين .

السعي لإحداث التوازن بين اللغة العربية واللغة الفرنسية في المجال الإداري والتعليمي في مؤسسات الحكومة المختلفة لتحقيق المساواة المنصوص عليها في دستور البلاد .

إقامة علاقات تعاون علمي وثقافي مع المؤسسات الجامعية ومراكز البحوث في العالم العربي والإسلامي والدولي لاستفادة من الخبرات وتطوير البلاد علمياً واقتصادياً وثقافياً .

تأسيس الكليات والمعاهد المتخصصة، وعقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الدولية في مجال التعليم والتأهيل والدعوة الإسلامية .
(نور : 2018، 279-280)

ثالثاً : أهمية جامعة الملك فيصل ومكانتها المحلية والإقليمية والدولية:

شهدت تشاد أهمية كبرى بعد انتهاء فترة الاستعمار التي مرت على البلاد، وفي عهد السيادة الوطنية عادت للغة العربية رسميتها وبرزت جامعة الملك فيصل باعتبارها الجامعة الوطنية العربية الأولى والوحيدة بجمهورية تشاد، المنوط بها إعداد وتأهيل الكوادر العلمية والإدارية والفنية والثقافية باللغة العربية وتكوين جيل من الباحثين

العلميين، وإن موقع جمهورية تشاد الجغرافي في قلب القارة الأفريقية، ومجاورتها لبعض الدول العربية والأفريقية أكسب الجامعة بعداً استراتيجياً مهماً باعتبارها تمثل مركز الثقافة والحضارة العربية والإسلامية وحلقة الوصل بين العالم العربي والشعوب الإسلامية جنوب الصحراء (جامعة الملك فيصل : 2016، 3) .

وانطلاقاً من أن جامعة الملك فيصل بتشاد ذات طبيعة خاصة ووضع خاص لا مثيل له في معظم الدول، حيث إنها مؤسسة أهلية ذات منفعة عامة فهي ليست مؤسسة حكومية، وليست مؤسسة أهلية خاصة ربحية، وإنما هي مزيج بين النظامين لتشكل بذلك فلسفة جديدة في تطوير التعليم الجامعي في مجتمعنا التشادي الصاعد (حلولو: 2021، 13).

رابعاً : القائمون على جامعة الملك فيصل بتشاد :

تحظى جامعة الملك فيصل برعاية كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وبعض الهيئات والمنظمات الإسلامية، مثل هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ويمدها بالأساتذة الأزهر الشريف، وصندوق التعاون المصري مع أفريقيا بجمهورية مصر العربية، وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالجماهيرية العظمى، وبالتالي فإن جامعة الملك فيصل بأنجامينا تسير بجهد محلي دعمته المنظمات والجمعيات في الدول الإسلامية والعربية، لتقوم بدورها في نشر العلوم الإسلامية

واللغة العربية في أفريقيا، آخذة في الإعتبار التنوع الديني واللغوي في المنطقة الأفريقية، وتأثرها بالمتغيرات الدولية، مما يعطي أهمية خاصة في الإستفادة من مبادئ حوار الأديان وتقارب الحضارات (أيوب 2016، 188) . فمكانة جامعة الملك فيصل واسعة جداً لأنها عضو في رابطة الجامعات الإسلامية التي تضم (125) عضواً عبر العالم، وعضو اتحاد جامعات العالم الاسلامي (مؤتمر : التاريخ والحضارة، 2019، 443) .

خامساً : الهيكل الإداري لجامعة الملك فيصل بتشاد :

تتكون جامعة الملك فيصل بتشاد من : (جامعة الملك فيصل : 2016، 7-13) .

مجلس الأمناء : يمثل السلطة العليا للجامعة ويضم (25) عضواً من الشخصيات التربوية والعلمية والإدارية والخيرية والاعتبارية من جمهورية تشاد، ومن العالم العربي والإسلامي، والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .

المجلس التنفيذي : يتكون من (15) عضواً معظمهم رؤساء أبرز الإدارات بالجامعة، ويختص بتنفيذ الخطط والسياسات التي وضعها مجلس الأمناء لتطوير الجامعة، ومعالجة القضايا الإدارية والمالية للجامعة، ويضم أيضاً رئيس الجامعة، وأمينها العام، وأمين الشؤون العلمية والمراقب المالي، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام، ومدير المكتبة المركزية، وعميد الطلاب ومدير إدارة المشاريع والموارد (أيوب 2016، 188) .

مجلس الأساتذة : يتكون من (15) عضواً من عمداء الكليات ورؤساء بعض الإدارات ذات الاختصاص وبعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويختص هذا المجلس بالشئون العلمية والأكاديمية والمناهج التعليمية، وافتتاح الأقسام والكليات، وتضم الجامعة بالإضافة إلى ذلك مجالس فرعية أخرى ومجموعة من اللجان والإدارات والعمادات والمراكز المتخصصة .

هيئة التدريس :

يشارك في التدريس حالياً أساتذة من البلاد الآتية :

جمهورية تشاد . 2- جمهورية مصر العربية . 3- جمهورية السودان . 4 - جمهورية العراق . 5- الجمهورية التونسية . 6- دولة ليبيا . (حلولو:2021، 14).

سادساً : كليات الجامعة : (جامعة الملك فيصل : 2016، 7- (13

تضم جامعة الملك فيصل كليات ومراكز للدراسة عن بعد ومراكز متخصصة وهي :

كلية اللغة العربية : افتتحت في العام الجامعي : 1991-1992، وتضم الأقسام التالية : قسم اللغة العربية، شعبة عامة - قسم القراءات والدراسات الإسلامية - قسم الصحافة والإعلام . - قسم اللغات والترجمة (تحت الدراسة) .

كلية الشارقة للعلوم التربوية : افتتحت في العام الجامعي 1994-1995م، وتضم الأقسام التالية :- قسم التاريخ . - قسم الجغرافيا .

- قسم التربية وعلم النفس. - قسم الرياضيات والفيزياء (تحت الدراسة) - قسم الأحياء والكيمياء (تحت الدراسة).
- كلية هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات : افتتحت في العام الجامعي : 1999-2000م، وتضم قسم هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
- كلية قطر للإدارة والاقتصاد : افتتحت في العام الجامعي 2002-2003م، وتضم الأقسام التالية : قسم العلوم الاقتصادية . - قسم العلوم الإدارية - قسم المحاسبة - قسم البنوك والتأمين (تحت الدراسة) - قسم الإحصاء (تحت الدراسة) .
- كلية الدراسات العليا : افتتحت في العام الجامعي : 1996-1997م، وتضم اليوم الأقسام التالية :- قسم اللغة العربية وآدابها : ويتم التحضير في : النحو، والصرف، والأدب والنقد، والبلاغة والنقد. - قسم التاريخ والحضارة : ويتم التحضير في : التاريخ الإسلامي، والحضارة الإسلامية، والتاريخ الحديث والمعاصر . - قسم الاقتصاد : ويتم التحضير في : العلوم الاقتصادية . - قسم الإدارة: ويتم التحضير في : العلوم الإدارية . - قسم القانون ويتم التحضير في : العلوم القانونية . - قسم الفقه المقارن : ويتم التحضير في : العلوم الشرعية .
- كلية إدريس ديبلي إيتو للحقوق : افتتحت في العام الجامعي : 2006-2007م، وتضم :- الشعبة العامة . - قسم الشريعة . - قسم القانون العام (تحت الدراسة) . - قسم القانون الخاص (تحت الدراسة). - قسم التشريعات الاقتصادية (تحت الدراسة) .

المعهد العالي للعلوم والتقنيات الصحية : افتتح في العام الجامعي 2003-2004م ويضم : - قسم التمريض والتوليد . - قسم التحاليل الطبية والبيولوجية (تحت الدراسة) . - قسم الأشعة (تحت الدراسة) . - قسم العلوم الصيدلانية (تحت الدراسة) .

مركز الداسة عن بعد بالمملكة العربية السعودية : بالتنسيق مع سفارة جمهورية تشاد بالمملكة العربية السعودية، يقبل حملة الشهادة الثانوية من أبناء الجالية التشادية وغيرها لإكمال دراستهم الجامعية . وتضم الجامعة حالياً (3110) طالباً وطالبة، (127) معلماً ومعلمة، و(85) موظفاً وعاملاً .

المراكز المتخصصة :

مركز المدينة المنورة للتدريب .

مركز الخدمات الجامعية الإستثماري .

مركز البحوث والدراسات الأفريقية والترجمة .

مركز الدكتور مصطفى محمد عيسى فلاتة للوسائل التعليمية .

مركز المعلوماتية.

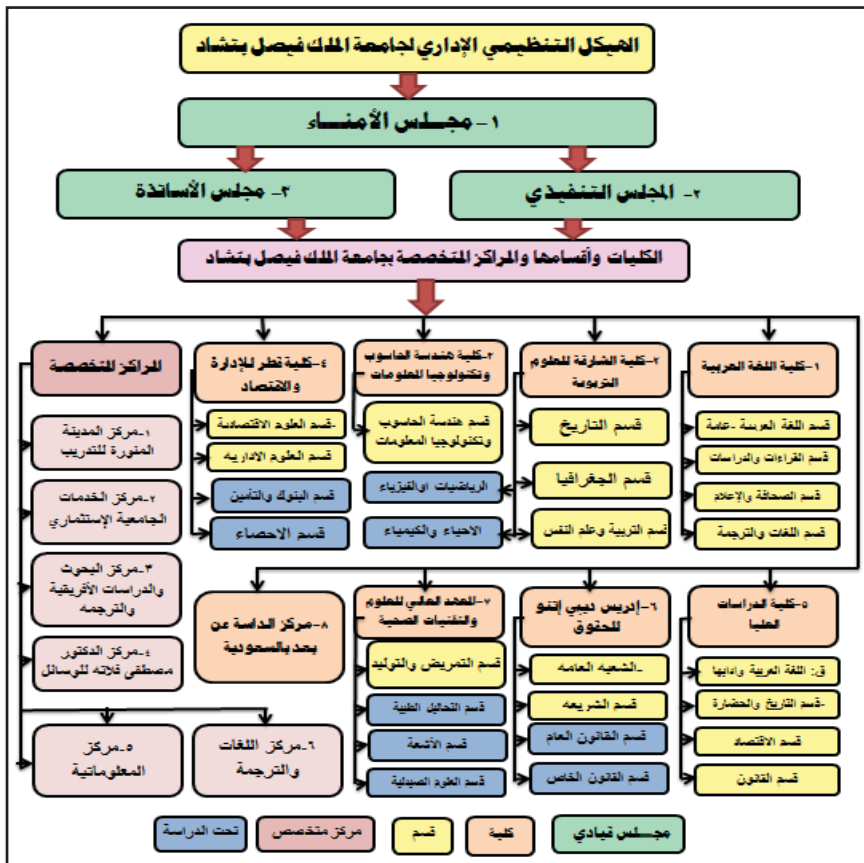
مركز اللغات والترجمة . (أنجامينا الجديدة 2008، 7-8)

المكتبة المركزية :

بالجامعة مكتبة علمية تعد من أكبر المكتبات في البلاد تم بناؤها على مساحة 840م²، وتحتوي على سبعين ألف كتاب ومرجع ومصدر في مختلف التخصصات (حلولو: 2021، 14).

سابعاً : الدراسة في الجامعة :

تعتمد جامعة الملك فيصل نظام الدراسة السنوي، و يحصل الطالب على درجة الإجازة العالية (اليسانس) في كليتي اللغة العربية والتربية، والبكالوريوس في كليتي هندسة الحاسوب والإدارة والاقتصاد والحقوق والدبلوم العالي في العلوم والتقنيات الصحية .



مخطط رقم (1) يوضح الهيكل الإداري لجامعة الملك فيصل بتشاد ثامناً : طلاب الجامعة :

تشهد الجامعة إقبلاً متزايداً من الطلاب والطالبات من جنسيات مختلفة، وقد استوعبت الجامعة خلال مسيرتها إلى جانب الطلبة

التشاديين، طلاب من جنسيات إفريقية وعربية، من (أفريقيا الوسطى، وإرتريا، وبنين، وبروكينا فاسو، وتوغو وجزر القمر وجيبوتي وساحل العاج والسعودية والسنغال والسودان وقطر وغامبيا وغانا وغينيا كوناكري والكاميرون وليبيا ومالي ومصر والنيجر ونيجيريا) ويتوقع أن تشهد مزيداً من الطلاب من دول أخرى متى توفرت الامكانيات المادية والكفاءات العلمية .

جدول رقم (1) تطور عدد طلاب جامعة الملك فيصل من عام 2006-2007م حتى 2021-2022م⁽¹⁾

إحصاء بتطور عدد طلاب جامعة الملك فيصل بتشاد منذ عام 2006-2007م حتى عام 2021-2022م									
2022-2021م		2021-2020م		2013-2014م		2006-2007م		إحصائية العام الجامعي	
الكلية	القسم	العدد	العدد	الكلية	العدد	الكلية	العدد	الكلية	العدد
اللغة العربية	اللغة العربية	1372	647	367		245		اللغة العربية	
	قسم القراءات		99						
	قسم الصحافة		401						
	قسم اللغات والترجمة		225						
الشارقة للعلوم والتربية	قسم التاريخ	2440	389	313		237		قسم التاريخ	
	قسم الجغرافيا		1603						
	قسم علم النفس		436						
	قسم الرياضيات والفيزياء		12						
1543	655	1372	647	367		245		اللغة العربية	
	95		99						
	481		401						
	312		225						
2210	292	2440	389	313		237		قسم التاريخ	
	1445		1603						
	400		436						
	33		12						

١ - المصدر : وحدة الرصد والامتحانات بإدارة جامعة الملك فيصل، الجدول من إعداد الباحث

325	187	240	142	148		104		قسم تقنيات المعلومات	العلوم والتقنيات الهندسية
	138		98					قسم هندسة الحاسوب	
1561	622	1252	386	611		282		الأول	كلية قطر للإدارة والاقتصاد
	536		491					قسم الإدارة	
	256		246					قسم الاقتصاد	
	141		129					قسم المحاسبة	
1482	1482	1234	1234	271		86			المعهد العالي للعلوم والتقنيات الصحية
921	332	860	354	598		97		قسم القانون	إدريس ديبى للعلوم القانونية والسياسية
	195		198					قسم الشريعة	
	151		197					قسم العلوم السياسية	
	243		111					قسم العلاقات	
661	329	503	408	68		184		أولى ماستر	عمادة الدراسات العليا
	332		95					ثانية ماستر	
8703		7901		2376		1235	المجموع الكلي		

تاسعا خريجو الجامعة :

في العالم : 1995م: خرجت الجامعة أول دفعة من حملة الإجازات العالية (الليسانس) بعد أربع سنوات دراسية، وكان عددهم (17) طالبا وطالبة فقط .

وفي عام : 1998م، خرجت أول دفعة من حملة دبلوم الدراسات المعمقة (D.E.A) .

وفي عام : 2002م: منحت الجامعة أول درجة دكتوراه السلك الثالث (الماجستير).

وفي العام : 2005م: منحت الجامعة أول دكتوراه دولة (phD).

وفي عام : 2007م: منحت الجامعة أول دكتوراه فخرية ولهذا فإن للجامعة فضل السبق في منح هذه الدرجات العلمية، كأول جامعة تمنحها على مؤسسات التعليم العالي في جمهورية تشاد .

بالإضافة إلى الذين تخرجوا من جامعات أخرى بترشيح من جامعة الملك فيصل ويبلغ عددهم أكثر من 52 ما بين ليسانس وماجستير ودكتوراه في إطار علاقة الجامعة بجامعات العالم الإسلامي.

هذا وقد جاوز عدد خريجي الجامعة ألف خريج يعمل كثير منهم في مجال التعليم والوظائف الحكومية الأخرى في الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والخاصة، ويواصل بعضهم الدراسات العليا، داخل البلاد وخارجها .

تمنح جامعة الملك فيصل الشهادات والدرجات العلمية الآتية :
"(عبدالله: 2015 : 52)

جدول رقم (2) الشهادات والدرجات العلمية التي تمنحها جامعة الملك فيصل

م	مدة الدراسة بالجامعة	اسم الشهادة التي تمنح في هذا المستوى
1	ثلاث سنوات	دبلوم عالي في التمريض أي فني عالي في الصحة
2	أربع سنوات دراسية	المتريز أو الإجازة العالية
3	ست سنوات دراسية مع بحث	دبلوم دراسات معمقة هذا سابقاً
4	نظام بحث من 2-4 سنوات	الماجستير / الآن أصبح دراسة سنتان
5	نظام بحث من 2-4 سنوات	دكتوراه دولة
6	قد تمنح الجامعة دكتوراه فخرية لشخصيات اعتبارية	

هذا النظام تم تغييره في العام 2014-2015م ليس هناك قبول جديد للدراسات المعمقة وإنما ماجستير عن طريق الدراسة لمدة سنتان، وقد تمنح شهادة اليسانس نظام ثلاث سنوات في المستقبل حسب (L.M.D) .

عاشراً : مصادر تمويل الجامعة :

تعتمد الجامعة في ميزانيتها التسيوية على الله عز وجل، ثم على دعم الدولة التشادية، ورسوم قيد الطلاب الرمزية، ومساعدات أهل الخير والفضل والإحسان من الدول العربية والإسلامية وإسهامات الأفراد المشاركين في مجلس أمنائها، والجامعة تعاني من عدم وجود موارد ثابتة لتمويل مشاريعها التعليمية وطموحاتها التي تتعلق بتلبية احتياجات المجتمع التشادي ومواكبة مقتضيات العصر الحديث. (حلولو:2021)

وتعتمد أيضاً على دعم الحكومة التشادية الذي أقره البرلمان منذ عام 2005م بميزانية قدرها (400) مليون فرنك إفريقي إلا أن هذا الدعم ازداد لضعف الميزانية حتى عام 2012م وذلك لتحسين وضع أعضاء هيئة التدريس المحالين من قبل الوزارة إلى جامعة الملك فيصل . " (عبدالله: 2015م، 49)

المحور الثاني: دور مصر والأزهر الشريف في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في مختلف أنحاء العالم :

ظل الأزهر خلال عشر قرون وتزيد حصن الدين الحصين، وركن العلم المتين، وملاذ اللغة والأدب والثقافة جميعاً، وانتهدت إليه شريعة محمد، واستأمن إليه أدب العرب، واستعصمت به لغة القرآن الكريم (غنيمي: 2020، 168).

كان للأزهر الشريف دوره الديني والتعليمي والثقافي والسياسي، على امتداد عصور التاريخ - ومازال - على المستويين الداخلي والخارجي في خدمة الإسلام والمسلمين، كما احتضن كثيراً من علماء المسلمين، وبالأذات خلال عصر المماليك الذي امتد زهاء ثلاثة قرون في الفترة ٩٢٢-٦٤٨ هـ (١٥١٧-١٢٥٠م)، حيث انضم إلى صفوفه كثيراً من علماء الأقطار الذين اضطروا إلى ترك أوطانهم خلال الفترة التي تعرضت فيها خريطة العالم الإسلامي للانكماش نتيجة الزحف المغولي من وسط آسيا، وزوال الحكم الإسلامي في الأندلس عام ١٤٩٢م (المقريزي، ١٢٩٤هـ، 341)، كما كان الأزهر مقصداً لكثير من طلاب العلم من أقطار شتى امتداداً لتاريخه وحتى الآن، حتي يمكن القول أنه اكتسب الصفة العالمية، وقد عبر " نابليون بونابرت " قائد الحملة الفرنسية علي مصر عن الصفة العلمية للأزهر بقوله "أنه أشهر جامعة في العالم الإسلامي وأنه يقابل السربون في باريس" (السمالوطي: 2000، 431).

وتواصل جامعة الأزهر منذ إنشائها عام 1972م دوراً تاريخياً، من خلال تقديمها الخدمة التعليمية لطلاب وطالبات العلم الوافدين إليها،

من أكثر من مائة دولة من قارات العالم الخمس، والتي تشمل دولاً عربية وإسلامية، ودول ذات أقليات مسلمة، والذي وصل بها إلى المستوى العالمي (مصيلحي :2001، 9) .

المحور الثالث: العلاقات التاريخية بين كل من جمهورية مصر العربية وأزهرها الشريف وجمهورية تشاد :

كان الأزهر ولا يزال كعبة يحج إليه الناس من أقطار الأرض ينهلون من ورده، ويقبسون من نوره، وأعظم ما يدلنا على ما بهذا الجامع من مقام عظيم في العالم الإسلامي هو أسماء الذين يؤمنونه من أقطار خارج مصر من أواسط أفريقية إلى روسية ومن أقاص الهند إلى مراكش (الفقي: 1993، 53)، أن العلاقات بين مصر وتشاد علاقات وطيدة راسخة رسوخ الزمان ومن هذه اللاقات :
أولاً : العلاقات التاريخية بين مصر ودولة تشاد:

إن العلاقات التاريخية بين مصر وتشاد عميقة تضرب بجذورها في أعماق التاريخ، فكما توصلت دراسة (غنيمي: 2016، 144) أن العلاقات بين مصر وبين بلاد كانم برنو ليست وليدة العصر المملوكي، الكانمي البرنوي، وإنما هي علاقات أزلية قامت قبل ذلك بآلاف السنين، فوجود كثير من أوجه النظائر والتشابه بين البلدين في العادات يدل على أن هناك بالفعل حضارة قامت بين البلدين قبل مجئ الإسلام وهي حضارة الكوشيين، والتي حكم فيها الملك الكوشي مصر والسودان وبلاد كانم (تشاد)، وقد ربط الإسلام بين أهل مصر والسودان وبلاد كانم، وقد تمسك ملوك وسلاطين هذه البلاد بالإسلام فكان هو البداية الحقيقية للحضارة الإسلامية بهذه البلاد والناس على دين ملوكهم، ومن هذه العلاقة الوطيدة بين البلدين جعل منهما دولتين عظيمتين تهابهما أمم الأرض في ذلك الزمان.

ثانياً : الدور العلمي والثقافي لمصر والأزهر في تشاد :

دور مصر والأزهر الشريف في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في العالم على العموم و(تشاد) على الأخص : (برمة : 2019، 153)

البعوث والهجرات إلى الخارج : هذا النشاط كان منذ وقت مبكر، ضمن اهتمامات الممالك التشادية بالإسلام، ولغته العربية، فقد أرسلوا أبناء بلادهم لتلقي العلم في المراكز الثقافية المزدهرة آنذاك، بل وفي المقدمة القاهرة، هذا وقد تكسفت الهجرة إلى الأزهر الشريف من أجل العلم حتى قام سلاطين كانم ببناء (رواق) بالقاهرة لنفع الواردين من مواطنيه من الطلاب والعمال والحجاج ينزلون فيه طيلة وجودهم بالقاهرة (برمة : 2019، 151).

إيفاد المبعوثين إلى أفريقيا : لا يقتصر دور الأزهر الثقافي على ما يقوم به الوافدون إليه عند عودتهم لبلادهم، وعلى مدى ما تعلموه وما تزودوا به من علم وثقافة ومعرفة فقد اتجه الأزهر - بالإضافة إلى استقباله أبناء الدول الأفريقية - إلى إيفاد بعض أبنائه من العلماء والمعلمين والدعاة إلى الدول الأفريقية سواء كانت دولة فيها أكثرية مسلمة أم دول أقلية مسلمة، حيث يقوم المبعوثين بنشر الثقافة الإسلامية، واللغة العربية وتعليم مبادئ الإسلام .

إن المتتبع لمراحل التعليم المختلفة، ومناشطها في البلاد العربية والأفريقية يجد كثيراً من خريجي الأزهر قد قاموا منذ فترة طويلة بالتدريس فيها، وما زالوا يضطلعون بهذه المهمة بحيث يعملون على تثقيف وتعليم أبناء هذه البلاد .

والحقيقة أن نشاط البعثات الأزهرية بدولة تشاد يشمل عدة مجالات بالإضافة إلى مجال التعليم في المعاهد والمدارس المختلفة، من أهمها : إلقاء المحاضرات الأدبية والدينية في المراكز الثقافية والأندية العلمية والمساجد، إضافة إلى المشاركة في مختلف المناسبات الدينية والوطنية .

ج- إنشاء المعاهد الأزهرية : يقوم الأزهر الشريف بتلبية رغبة بعض الدول الأفريقية في إنشاء معاهد أزهرية على أرضها، ويقوم بتزويدها بالمدرسين والكتب، ويشرف عليها فنياً ويدير امتحاناتها، ويمنح المؤهلات لخريجها وفق المناهج الأزهرية، وذلك لإتاحة فرصة أكبر لتخريج عدد أوفر من الطلاب وفق المناهج الأزهرية ومن هذه المعاهد :

معهد السلام الأزهرى : أسس عام 1994م بمدينة أنجامينا وهو أول المعاهد الثلاث، وهيكله الإداري يتكون من : (مكتب مدير، مكتب ناظر، مكتب مدير دراسات، مكتب القسم الابتدائي، مكتب وكيل للإدارة المصرية) .

معهد أبشة : أسس بمدينة أبشة شرق البلاد 1996م، وهيكله الإداري يتكون من : (مكتب مدير، مكتب مدير دراسات، مكتب ناظر، ومكتب مراقب، ومكتب للبعثة المصرية) .

معهد الأبرار : أسس بمدينة سار جنوب البلاد عام 1996م، إذ تقوم فيه البعثة الأزهرية، وله إدارتين : (الإدارة المحلية والإدارة الأزهرية) .

د- دور العائدين إلى بلادهم في نشر الثقافة الإسلامية والعربية :

قد ساهم خريجو هذه العواصم العربية - بعد رجوعهم من هذه الرحلات العلمية - في عملية نشر العربية والعلوم الأخرى، من ذلك ما قام به الشيخ محمد عlish عوضة بعد إتمام دراسته الجامعية في مصر بالأزهر الشريف ورجوعه إلى تشاد فقد أسس معهداً علمياً عام 1946م بمدينة أبشة، حيث أفاد كثيراً وتخرج منه كوادر من مثقفي اللغة العربية (برمة : 2019، 152).

فبالإضافة إلى الدور التاريخي الحضاري والعلمي الثقافي لمصر في تشاد، فلم يتوقف عطاء مصر عند هذا الحد، فهناك العلاقات السياسية الوطيدة بين البلدين حيث تعتبر مصر دولة تشاد امتداداً للأمن القومي المصري، التي أفرز كثير من التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي بين البلدين وتبادل الزيارات وتقديم المنح والمساعدات وتبادل الخبرات، ومن هذه العلاقات :

الدور الصحي لمصر في تشاد : كذلك فإن لمصر دور بارز في الجانب الصحي في تشاد، من ذلك في 8 /10 /2019 فقد وصل الفريق الطبي المصري إلى تشاد، وذلك ضمن تنفيذ مبادرة مصر لعلاج مليون إفريقي من "فيروس سي". وقد افتتحت مصر وحدة الفيروسات الكبدية تحت شعار "تحيا مصر أفريقيا" بمستشفى أنجamina المركزي، تضمنت الحملة 1.2 طن أدوية ومستلزمات وأجهزة طبية، استمرت الحملة لمدة شهر، وحملة أخرى بتاريخ 2020/1/8م لعلاج مليون إفريقي من "فيروس سي" وإجراء تحاليل الـ pcr. وتم إرسال شحنة من الأدوية اللازمة لعلاج "فيروس C و B"، وفي 2020/2/11م انطلقت قافلة الأزهر الطبية والإغاثية إلى

دولة تشاد، وتم الوقوف على المستلزمات الطبية الناقصة في مستشفيات تشاد وتم شحنها مع القافلة، وقد أجريت 30 عملية جراحية، فضلاً عن توزيع الدواء المناسب لكل حالة بالمجان، وتستهدف هذه القوافل المناطق الأكثر فقراً واحتياجاً، وستستمر العلاقات المصرية التشادية في تقدم وازدهار بمشيئة الله تعالى. (الهيئة المصرية للاستعلامات. 2021م).

المحور الرابع: المشكلات التي تواجه جامعة الملك فيصل

بتشاد، ودور مصر والأزهر الشريف في حل تلك المشكلات.

مشكلة شح الإمكانيات المادية : تعاني جامعة الملك فيصل من شح كبير في الإمكانيات يقف حجرة عثرة في طريق المسيرة، ويهدد سيرها الأكاديمي .

دور مصر والأزهر الشريف في حل هذه المشكلة : تقدم مصر والأزهر الشريف لجامعة الملك فيصل مساعدات عينية ومالية، ومن جملة ما تقدمه مصر والأزهر للجامعة الدعم بأعضاء هيئة التدريس، والذي يوفر بنداً للجامعة تستطيع أن تتفق منه في شؤون أخرى، بالإضافة إلى أن الأزهر قرر دعم الجامعة ببناء كلية طب بشري بالجامعة على غرار مثلتها بالقاهرة، ويسعى رئيس جامعة الملك فيصل الحالي للحصول على دعم من جامعة الأزهر وذلك ببناء كلية للدراسات الإسلامية بالجامعة، من خلال زيارته الأخيرة لمصر ولجامعة الأزهر .⁽¹⁾

مشكلة افتقار الجامعة للأقسام العلمية : فقد عجزت جامعة الملك فيصل حتى الآن عن فتح الأقسام العلمية وهذا ما أثر بمردوده من الناحية النوعية لخريجها، فمجتمع اليوم أكثر حوجة للاتجاه العلمي والتقني منه للنظري أو النثري .

1 - (مقابلة شخصية) ذكر ذلك رئيس جامعة الملك فيصل للباحث أثناء لقاء ترحيب معاليه بأعضاء هيئة التدريس الموفدون من الأزهر الشريف للعمل بجامعة الملك فيصل كدعم من الأزهر الشريف للجامعة يوم 2022/9/21م بمكتب رئيس الجامعة بالعاصمة أنجينا.

دور مصر والأزهر الشريف في حل هذه المشكلة : قدمت مصر مساعدات كثيرة في هذا الصدد منها :

وافقت جامعة الأزهر على افتتاح كلية للطب على غرار كليات الطب بجامعة الأزهر، في إطار حرص مؤسسة الأزهر الشريف جامعا وجامعة، على مد يد العون لجميع المؤسسات التعليمية محلياً ودولياً للنهوض والارتقاء بها من أجل خدمة الإنسانية.(وفد جامعة الأزهر :2021م)

مشكلة النقص الحاد في أعضاء هيئة التدريس : تعاني جامعة الملك فيصل من العجز الكبير في أعضاء هيئة التدريس مع التنامي المستمر في أعداد الطلاب المقبلين على الجامعة .

دور مصر والأزهر الشريف في حل هذه المشكلة : الأزهر الشريف كان له دور كبير في تأسيس وإنشاء جامعة الملك فيصل العالمية بتشاد في عام 1990 م، وقد قام الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس الجامعة آنذاك بزيارة إلى جامعة الملك فيصل، مقدما لها كل الدعم؛ من خلال إرسال الخبرات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر إليها في بداية تأسيسها (بوابة أخبار اليوم: 2021) ⁽¹⁾، وهذا ما

1- بوابة أخبار اليوم (2021/3/23) : عقد وفد جامعة الأزهر برئاسة الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية بجامعة الأزهر، اجتماعاً في يومه الثاني لزيارة دولة تشاد مع عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل العالمية. وجاء اللقاء بحضور كل من: الدكتور حسين مسار، مستشار رئيس جمهورية تشاد للتعليم العالي والبحث والابتكار، رئيس مجلس إدارة جامعة الملك فيصل العالمية بتشاد، والدكتور حسن بوبا جمعة، رئيس جامعة الملك فيصل العالمية، والسفير عمرو رفاعي، سفير مصر في تشاد .

أكدته الجامعة في كتاب: " التعريف بجامعة الملك فيصل بتشاد (2016) " حيث ذكرت أنه يشارك حالياً أساتذة من مصر كأعضاء هيئة تدريس بالجامعة، وأيضاً (نور : 2018، 275-277) حيث ذكر أن الأزهر يرسل بمبعوثين وتشمل البعثة الأزهرية لتشاد أعضاء هيئة تدريس للعمل بجامعة الملك فيصل .

مشكلات ذات طابع ثقافي (نشر الثقافة العربية والإسلامية) : ومن المشكلات التي تواجه جامعة الملك فيصل مشكلات ذات طابع ثقافي، حيث يوجد عجز شديد في الأساتذة المتخصصين في الدراسات الإسلامية، وتباين في مفهوم مادة الثقافة الإسلامية .

دور مصر والأزهر الشريف في حل هذه المشكلة : لم تتوقف مصر ولا الأزهر الشريف عن دعم دولة تشاد في الجانب الثقافي، فدعم مصر لنشر الثقافة العربية الإسلامية يضرب بجذوره في اعماق التاريخ (كما سبق)، ويتمثل ذلك الدعم في - إنشاء ثلاثة معاهد أزهرية (معهد السلام بأنجامينا، ومعهد أبشة بمدينة أبشة، ومعهد الأبرار بمدينة سار) التشادية، لنشر الثقافة الإسلامية العربية، والدين الإسلامي الوسطي في ربوع البلاد، مع إمداد تلك المعاهد بنخبة مصطفىاه من معلمي الأزهر الشريف في شتى التخصصات (خاصة الشرعية والعربية)، ومد تلك المعاهد بالكتب المدرسية المحملة بالمنهج الأزهرى، ومنح خريجها الشهادات المعتمدة من الأزهر الشريف، - إضافة إلى مد جامعة الملك فيصل والجامعات التشادية الأخرى بنخبة من الأساتذة في شتى التخصصات لنشر الثقافة العربية الإسلامية .

مشكلة حوار الأديان وترباط الحضارات : ومن المشكلات التي تواجه الجامعة دورها القيادي في حوار الأديان وترباط الحضارات في دولة تشاد بل في وسط أفريقيا - حيث الاختلاف الديني والعرقى - .

دور مصر والأزهر الشريف في حل هذه المشكلة : إن الأزهر الشريف أخذ على عاتقه منذ نشأته المنهج السني الوسطي البعيد كل البعد عن التطرف والإرهاب، وسطية لا إفراط فيها ولا تفريط، وهذه الوسطية هي التي انتهجتها جامعة الملك فيصل ؛ التي منذ نشأتها كان للأزهر البصمة الكبرى في مناهجها المصطبغة بالصبغة الأزهرية الإسلامية، من خلال تدريس العلوم الشرعية والعربية لجميع الطلاب كمناهج أساسية، ولعل استمرار جامعة الملك فيصل ونموها بشكل سريع خلال تلك الفترة الوجيزة في بيئة تحسب أنها فرانكفونية متعددة الأديان والأعراق ؛ لهو أكبر دليل على نجاحها في ترسيخ حوار الأديان وترباط الحضارات.

مشكلة ضعف التعليم الإسلامي العربي نتيجة لفترة الاستعمار :

وأيضا من المشكلات والتحديات الكبرى الناجمة عن مرحلة الاستعمار أن مرحلة الاستعمار أفرزت بداية التعليم ... وأضعفت نظام التعليم العربي والإسلامي الذي كان أصلاً معمول به في البلاد!!!

دور مصر والأزهر الشريف في حل هذه المشكلة : إضافة إلى ما سبق ذكره، تعد تشاد أكبر الدول الأفريقية (بل والعالم كله) من حيث عدد مبعوثي الأزهر الشريف حيث أن بها وحدها أكثر من (47 مبعوثاً)، ويقدم الأزهر الشريف منحا دراسية في المرحلتين الثانوية

والجامعية، كما تحصل تشاد على عدد من المنح الدراسية في مجال التعليم العالي، كما تم ترشيح عددا من أساتذة الجامعات المصرية للعمل في تشاد لدعم المؤسسات التعليمية وذلك بناء على طلب من وزارة التعليم العالي التشادية، كما قرر الإمام الأكبر تخصيص ١٢ منحة لطلاب تشاد لدراسة الطب بجامعة الأزهر، وذلك ضمن ٢٤ منحة سنوية في مختلف المجالات، وذلك لحاجة تشاد لمزيد من التخصصات الطبية التي تلبي حاجة المجتمع التشادي. (الهيئة المصرية للاستعلامات. 2021م)

المحور الخامس: نتائج الدراسة والتوصيات (أهم نتائج التعاون بين مصر والأزهر الشريف على تقدم جامعة الملك فيصل بتشاد وعلى المجتمع التشادي).

بعد استعراض محاور الدراسة الأربعة السابقة يمكن الآن تلخيص لبعض نتائج التعاون بين مصر والأزهر الشريف على تقدم جامعة الملك فيصل بتشاد وعلى المجتمع التشادي ومن هذه النتائج :

أنشئت جامعة الملك فيصل بأنجمينا بتشاد، نتيجة حاجة خريجي ثانوية الملك فيصل وحاجة المثقفين بالثقافة العربية من المسلمين الماسة للتعليم الجامعي فكانت هي النبراس في تشاد ووسط أفريقيا .

جامعة الملك فيصل هي مؤسسة عربية إسلامية أهلية ذات منفعة عامة، لها شخصيتها الاعتبارية واستقلالها الإداري والمالي، ولها الحرية الكاملة في وضع مناهجها الدراسية في ضوء مبادئها وأهدافها.

يتكون الهيكل الإداري للجامعة من : -مجلس الأمناء، و -المجلس التنفيذي، - مجلس الأساتذة، تحظى جامعة الملك فيصل برعاية كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وبعض الهيئات والمنظمات الإسلامية الدولية .

تضم الجامعة ست كليات هي : (كلية اللغة العربية، كلية الشارقة للعلوم التربوية، كلية هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، كلية قطر للإدارة والاقتصاد، والمعهد العالي للعلوم والتقنيات الصحية، ومركز الداسة عن بعد بالمملكة العربية السعودية)، كما تضم عدداً من المراكز المتخصصة، ومكتبة مركزية .

تشهد الجامعة إقبالاً متزايداً من الطلاب والطالبات من جنسيات مختلفة، وتمنح الجامعة شهادات التخرج التالية : الليسانس - دبلوم الدراسات المعمقة (D.E.A) - درجة الماجستير - ودرجة دكتوراه دولة (phD) .

تعتمد الجامعة في ميزانيتها على دعم الدولة التشادية، ورسوم قيد الطلاب الرمزية، ومساعدات أهل الخير من الدول العربية والإسلامية، وإسهامات الأفراد المشاركين .

كان للأزهر الشريف دوره الديني والتعليمي والثقافي والسياسي، على امتداد عصور التاريخ - ومازال - على المستويين الداخلي والخارجي في خدمة الإسلام والمسلمين، كما احتضن كثيراً من علماء المسلمين.

إن العلاقات التاريخية بين مصر وتشاد عميقة تضرب بجذورها في أعماق التاريخ .

قدمت مصر وأزهرها الشريف كثير من الحلول لمشكلات جامعة الملك فيصل منها ما يلي : (مشكلة شح الإمكانيات المادية، مشكلة افتقار الجامعة للأقسام العلمية، مشكلة النقص الحاد في أعضاء هيئة التدريس، ومشكلات ذات طابع ثقافي (نشر الثقافة العربية والإسلامية)، ومشكلة ضعف التعليم الإسلامي العربي نتيجة لفترة الاستعمار)، وذلك من خلال تقديم الدعم المالي والمعنوي للجامعة، والعمل على افتتاح كلية للطب بالجامعة، وإمداد الجامعة بأعضاء هيئة التدريس، وإنشاء معاهد أزهرية، وإرسال مبعوثين لنشر الثقافة

العربية والإسلامية، ونشر الفكر الوسطي الاسلامي، وتكثيف عدد المبعوثين لدولة تشاد .

توصيات الدراسة :

توصي الدراسة الحالية بـ :

عقد بروتوكولات تعاون مشترك بين جامعة الملك فيصل بتشاد وجامعة الأزهر الشريف وجامعات مصر، بل وجامعات العالم الإسلامي قاطبة، لزيادة الدعم المالي والعلمي والبشري لجامعة الملك فيصل بتشاد .

تكثيف عدد أعضاء هيئة التدريس من جامعة الأزهر إلى جامعة الملك فيصل بتشاد لنشر الثقافة العربية الإسلامية.

العمل وبشتى الطرق على افتتاح الكليات والأقسام العلمية بالجامعة وذلك لأن حضارة الأمم تبني بالعلوم والرياضيات كما تبنا بالتاريخ والآداب .

مراجع الدراسة :

- الأزهر الشريف (1993): " الأزهر تاريخه وتطوره "، ط3، القاهرة، الشركة المصرية العامة للطباعة .
- ابراهيم برمه أحمد (2019م): " أثر الاستعمار الفرنسي في الصراع الثقافي في تشاد 1900م - 1975م، الناشر دار المصورات، الخرطوم .
- أنجamina الجديدة (2008): العدد 20، يناير 2008، خاص بإنجازات جامعة الملك فيصل .

- بوابة أخبار اليوم (2021/3/23) : " وفد جامعة الأزهر بشأن تقديم الدعم من جامعة الأزهر الشريف إلى جامعة الملك فيصل بتشاد " .
- جامعة الملك فيصل بتشاد (2019م) : " التاريخ والحضارة الإسلامية في وسط أفريقيا " أعمال المؤتمر الدولي المنعقد في تشاد (13-14 ديسمبر 2019م)، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية .
- جامعة الملك فيصل بتشاد (2015م) : " التعريف بجامعة الملك فيصل بتشاد " للعام الجامعي 1436/1437 هـ 2015/2016م .
- جمهورية مصر العربية (2010) : " القانون رقم (103) لسنة 1961م بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها ولائحته التنفيذية ؛ الصادر بقرار رئيس الجمهورية رقم 250 لسنة 1975 م وفقاً لآخر التعديلات"، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة.
- صبري محمد حمد (2015م) : " النفوذ الجغرافي العالمي لجامعة الأزهر - من خلال تعليم الوافدين " مجلة كلية الدراسات الإسلامية، مصر، العدد (25) يونيو 2015.
- غنيمي صلاح محمد غنيمي (2016م): " العلاقات السياسية والثقافية بين مصر وبلاد كانم برنو - في عهد دولة المماليك " رسالة مقدمة لنيل الماجستير (الماجستير) في التاريخ والحضارة، كلية الدراسات العليا، قسم التاريخ والحضارة، جامعة الملك فيصل، جمهورية تشاد .

- غنيمي صلاح محمد غنيمي (2020م): " الأثر الثقافي للأزهر الشريف على بلاد السودان الأوسط والغربي في عهد دولة المماليك " رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه في التاريخ والحضارة، كلية الدراسات العليا، قسم التاريخ والحضارة، جامعة الملك فيصل، جمهورية تشاد .
- فتحي محمد مصيلحي (٢٠٠١) : " جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، مطبعة جامعة المنوفية .
- الله جابه حسين عبدالله (2015م) : " تطوير الأداء المهني لعضو هيئة التدريس بالجامعات التشادية 1972-2010م، في ضوء معايير الجودة الشاملة " دراسة دكتوراه غير منشورة في التربية تخصص (إدارة وتخطيط تربوي) جامعة أم درمان كلية الدراسات العليا، كلية التربية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي .
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- محمد زين نور محمد (2018م): " التعليم العربي وتحديات العصر في تشاد" الناشر دار أبو بكر الصديق، الأزهر القاهرة.
- محمد صالح أيوب (2016م): " مظاهر الثقافة العربية في تشاد المحاضرة وتحديات العولمة " دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة .
- محمد كامل الفقي (1993): " الأزهر وأثره في النهضة الأدبية " ج1، نشر الطبعة المنبرية، بالأزهر .

- محمد فهار زيق (2013م): " دور الشعر التشادي في الدعوة الإسلامية -دراسة تاريخية تحليلية " بحث لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية (أدب ونقد) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، كلية اللغات - قسم اللغة العربية .
- المقريري، (١٢٩٤هـ): " المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، الخطط المقريرية)، ج، ٢ مطبعة بولاق مصر، ص ٣٤١ .
- نبيل السمالوطي، (٢٠٠٠) : " العطاء الحضاري لمصر بعد الفتح الإسلامي، الأزهر جامعاً وجامعة نموذجاً "، بحوث المؤتمر العلمي لجامعة الأزهر، بمناسبة مرور أربعة عشر قرناً علي دخول الاسلام مصر، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، .
- الهيئة المصرية العامة للاستعلامات.(2021/6/21م) : ":

العلاقات المصرية التشادية " <https://m.marefa.org/>

- Yang, Feng Xiao (2008). Study on Human Resources Management in Colleges and Universities Based on Strategic Management, Renmin University of China, ProQuest Dissertations.
- Fereydoon Azma (2010). Qualitative Indicators For the Evaluation of Universities Performance, Procedia Social and Behavioral Science, No 2, Elsevier Ltd, pp. 649-662.